



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3985

التاريخ : الأربعاء - السبت 2016/7/9_6

يغطي هذا العدد أيام عيد الفطر المبارك الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم السبت.



مشعل: قضيتنا تفرض نفسها على كافة المعطيات الإقليمية وإطلاق الأسرى تصدر أولوياتها

... ص 5

أبرز العناوين

عباس: نسعى لإنجاز الحقوق الأساسية المتعلقة بحق تقرير المصير
"بيغن": لا يمكن القضاء على حماس عسكرياً مرة واحدة وإلى الأبد والجولة القادمة ليست الأخيرة
"الخارجية الأمريكية": البناء الاستيطاني بالقدس سيطرة ممنهجة على الأراضي
تركيا تعترم بناء محطة لتحلية المياه في غزة
نتنياهو: "إسرائيل" تريد دور مراقب بمنظمة الوحدة الأفريقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: نسعى لإنجاز الحقوق الأساسية المتعلقة بحق تقرير المصير
8	3. عباس: نأسف لتقرير "الرباعية" ونتمنى على مجلس الأمن أن لا يؤيده
8	4. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من خالد مشعل
8	5. قريع: ما يجري في المدينة المقدسة سيجر المنطقة للمزيد من العنف
9	6. منظمة التحرير تحتج على زيارة دبلوماسيين من دول أمريكا اللاتينية إلى القدس المحتلة
10	7. عريقات لـ "قدس برس": السلطة الفلسطينية ستواصل التعاون مع "أطراف الرباعية الدولية"
10	8. مركز أسرى فلسطين للدراسات: خمسة نواب فلسطينيين خلف القضبان في العيد
11	9. الحمد لله يبحث مع قادة المؤسسة الأمنية سبل فرض النظام وتحقيق الاستقرار
11	10. القناة العاشرة: تحويل عائدات الضرائب كاملة للسلطة خلافاً لقرار الكابينت
المقاومة:	
12	11. هنية: قضية الأسرى هي أعلى سلم أولوياتنا والمقاومة قادرة على تحقيق صفقة كـ "وفاء الأحرار"
13	12. أبو مرزوق: الأسرى هم عنوان المرحلة
13	13. العاروري يعبر عن ثقته بقرب الحرية للأسرى في سجون الاحتلال
14	14. "الجزيرة": القسام ترفض الحديث عن الجنود الأسرى وتلقي الكرة بملعب عائلات الجنود والاحتلال
14	15. "بيغن": لا يمكن القضاء على حماس عسكرياً مرة واحدة وإلى الأبد والجولة القادمة ليست الأخيرة
16	16. "الشاباك" يدعي إحباط مخططاً لنقل أموال لخلايا حماس بالضفة
17	17. إطلاق نار على فلسطينية بزعم محاولة طعن قرب مستوطنة "أريئيل"
17	18. أسرى "الشعبية" يعلنون خطوات تصعيدية تضامناً مع كاید
18	19. استشهاد قسامي متأثراً بجراح أصيب بها قبل عام شمال قطاع غزة
الكيان الإسرائيلي:	
18	20. مشروع قانون إسرائيلي لسلب الأسرى الفلسطينيين حقوقهم الأساسية
19	21. زحالقة يهدد باستقالة النواب العرب من الكنيست في حال إقصاء زعبي
20	22. كابل يوزع عريضة على أعضاء الكنيست لمقاطعة النائبة زعبي
20	23. قيادة الليكود الإسرائيلي ترفض مبادرتي السلام العربية والفرنسية
21	24. بيريز: على أردوغان أن يمنع حماس من أن تضربنا لكي يساعد غزة
21	25. نتنياهو: "إسرائيل" تريد دور مراقب بمنظمة الوحدة الأفريقية
21	26. نتنياهو في كينيا: نعمل معاً لمواجهة الإرهاب
22	27. نتنياهو يتعهد العمل على جلب بقية يهود الفلاشا
22	28. نتنياهو: جرى اتصال مع زعيم مسلم وتحدد موعد للقاء
23	29. "إسرائيل" وإثيوبيا توقعان اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم في مجالات عدة
23	30. دوري غولد: زيارة نتنياهو لأفريقيا مهدت لعودة "إسرائيل" إلى دول في هذه القارة

24	31. صحف إسرائيلية: بداية شراكة استراتيجية مع أفريقيا
25	32. نتنهاو يرفض الانتقادات الأمريكية والأوروبية للاستيطان
25	33. الإفراج عن أحد المستوطنين المتهمين في قضية حرق عائلة دوابشة
25	34. إجراءات حماية لشخصيات على علاقة بمحاكمة الجندي قاتل الجريح عبد الفتاح الشريف
26	35. وزير إسرائيلي: ليس معقولاً أن يوازي راتب أسير ما يتقاضاه وزير في السلطة
26	36. بيريز قلق على مستقبل "إسرائيل"
27	37. نتنهاو ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال
28	38. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تقرر تسريع بناء الجدار الجديد مع غزة
28	39. "إسرائيل" تستدرج عروضاً لتوسيع مستعمرة
29	40. ليبرمان يؤكد عزمه مواصلة بناء المستعمرات
29	41. 50 مليون شيكل لصالح مستعمرة كريات أربع في الخليل
29	42. القناة العاشرة: تحقيقات سرية في تورط نتنهاو بعملية غسيل أموال كبيرة
30	43. عائلة الجندي شاؤول تطلب بإلغاء "امتيازات أسرى حماس" في السجون
30	44. عائلة الجندي القاتل تجمع تبرعات لتمويل أجر محاميه
31	45. قانون إسرائيلي لحجب مواد عن الإنترنت
31	46. منظمة إسرائيلية تطلب برفع الحصار عن قطاع غزة
31	47. الولايات المتحدة و"إسرائيل" تجريان مناورة صاروخية
32	48. عائلات جنود إسرائيليين تحتجزهم حماس يتظاهرون ضد سياسة نتنهاو
32	49. "إسرائيل" تزيد حصتها في أكبر حقل غاز بالمتوسط
33	50. 14.5 مليون شيكل إضافية لـ"حراسة" مستوطني شرقي القدس
33	51. "إسرائيل" تشدد حراسة جليك بعد فيديو يدعو لقتله
33	52. وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ستقلص ميزانية الكليات التي تضم طلاباً عرباً
34	53. استطلاع: أغلبية يهودية ترفض الانسحاب من الضفة
35	54. نصف الإسرائيليين: الجندي القاتل مظلوم

الأرض، الشعب:

35	55. نشر مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
36	56. 100 وحدة استيطانية جديدة في جيلو
37	57. المئات من فلسطينيي سورية عالقون في اليونان بعد إغلاق الحدود
37	58. نحو 100 ألف فلسطيني يؤدون صلاة العيد في المسجد الأقصى
38	59. مخطط هيكلي لمدينة بيت لحم يثير ردود فعل غاضبة من قبل المواطنين
38	60. أسيرات في معتقلات الاحتلال يُحرمن من لقاء أطفالهن
38	61. الاحتلال يواصل سياسة هدم منازل الفلسطينيين
39	62. الأراضي الفلسطينية في العيد... سجن كبير

39	63.	الاحتلال الإسرائيلي يواصل حصار الخليل
40	64.	نضال مبتوري الأطراف تحت حصار غزة
41	65.	محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالسجن 14 شهراً بحق صبي فلسطيني
41	66.	السلطات الإسرائيلية تفتح معبر كرم أبو سالم لإدخال شاحنات تحمل مساعدات تركية لقطاع غزة
41	67.	فلسطينيون ينقذون عائلة يهودية تعرضت لهجوم
42	68.	عائلة الشهيد أبو خضير تطالب بهدم منازل قتلة ابنهم
42	69.	حملة لنصرة أسير أحيل على الاعتقال الإداري بعد إنهاء محكوميته البالغة 15 عاماً
43	70.	مؤسسة مقدسية تحذر من تجريم هتاف "الله أكبر"
43	71.	«إسرائيل» مصممة على مضاعفة الاستيطان في الخليل
44	72.	القدس المحتلة في العيد: اعتقالات وإبعاد
44	73.	العنصرية في «إسرائيل».. فلسطيني انزل من الحافلة!
45	74.	مستوطنون يهود يعتدون على أراضٍ وممتلكات زراعية جنوب بيت لحم
		مصر:
45	75.	مصر تسعى لنقل قطع من حطام طائرتها المنكوبة عُثر عليها في شاطئ شمال تل أبيب
		الأردن:
46	76.	إصابة شاب أردني بعد اختراقه الحدود الفلسطينية والاحتلال يؤكد أن المتسلل "مضطرب عقلياً"
46	77.	الأردن: الاستيطان اعتداء على أراضي وحقوق الفلسطينيين
		لبنان:
47	78.	"السفير": تحذير لبناني للسلطة الفلسطينية.. عين الحلوة لن يكون قاعدة لـ"داعش"
48	79.	البطريك الماروني بشارة الراعي: لا لتوطين الفلسطينيين والسوريين
48	80.	الاحتلال الإسرائيلي ينتهك سيادة الأراضي اللبنانية جواً وبحراً
		عربي، إسلامي:
49	81.	المجموعة العربية في الأمم المتحدة تناقش التحرك في مجلس الأمن بعد تقرير "الرباعية"
49	82.	تركيا تعتزم بناء محطة لتحلية المياه في غزة
50	83.	تركيا: علاقاتنا بـ"إسرائيل" وروسيا تخدم سلام المنطقة
50	84.	الخارجية الصومالية تنفي حدوث لقاء بين الرئيس شيخ محمود ونتياهو
50	85.	المساعدات التركية تصل غزة عبر معبر كرم أبو سالم
51	86.	نائب إيراني يتوقع إطلاق دبلوماسيين إيرانيين في صفقة بين "حزب الله" و"إسرائيل"
52	87.	أبو الغيظ: العلاقات مع أفريقيا جيدة وينبغي ألا تتأثر بجولة نتياهو

دولي:	
53	88. واشنطن تؤكد أهمية تقرير "الرباعية" وتطالب الأطراف المعنية بتقبل توصياته
54	89. "الخارجية الأمريكية": البناء الاستيطاني بالقدس سيطرة ممنهجة على الأراضي
54	90. الاتحاد الأوروبي يدين خطة إسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة
55	91. الأونروا: 882 من أصحاب المنازل المدمرة يتسلمون مساعدات وهناك فجوات تمويلية لعون المتضررين
57	92. إثيوبيا تدعم حصول "إسرائيل" على وضع مراقب في الاتحاد الأفريقي
57	93. الاتحاد الأفريقي رفض استقبال ننتياهو بأديس أبابا
58	94. الأونروا: 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات
58	95. الرئيس الأوغندي يردد اسم فلسطين بدلاً من "إسرائيل" خلال لقائه ننتياهو
58	96. الدول المانحة دفعت 40% من التزاماتها تجاه إعمار غزة
59	97. منظمات دوليتان تشجبان قصف مخيم خان الشيوخ
حوارات ومقالات:	
60	98. "الفلتان" و"التنظيم" فلسطينيا... د.أحمد جميل عزم
61	99. فلسطينيو سورية وفقدان المرجعية... علي بدوان
63	100. تقرير الرباعية الدولية - يتبنى الرواية الإسرائيلية في لوم الضحية... د. عبد الحميد صيام
68	101. استهدافات جولة ننتياهو الإفريقية... توفيق المدني
70	102. نوايا إسرائيل بعيدة المدى
72	103. مقياس شمغار لصفقات التبادل... أليكس فيشمان
74	104. لا تكافؤ في القدس... أسرة التحرير
105	صورة:

1. مشعل: قضيتنا تفرض نفسها على كافة المعطيات الإقليمية وإطلاق الأسرى تنصدر أولوياتها

الدوحة: فتحت السفارة الفلسطينية بالدوحة أبوابها لاستقبال المهنيين بالعيد، يتقدمهم السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس والدكتور موسى أبو مرزوق القيادي في حماس وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية، حيث كان في استقبالهم سعادة السفير منير غنام سفير دولة فلسطين بالدوحة والدكتور يحيى الآغا المستشار الثقافي وأعضاء السفارة.

وقدم السيد خالد مشعل التهنئة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج كما أعرب عن تهانیه لدولة قطر والأمة الإسلامية بهذه المناسبة.

وأشاد بدعم قطر للقضية الفلسطينية مؤكداً أن لقطر مواقف إيجابية من المصالحة وسعت وتوسعت من أجل رآب الصدع ومحاولة ترميم البيت الفلسطيني.

وقال مشعل أن القضية الفلسطينية تمر بوضع صعب في ظل ما يحدث في الإقليم من مشاكل وتداخلات كثيرة حتى أصبحت من غير أولويات البعض، ولكن دائماً القضية تفرض نفسها على كل المعطيات بما لها من أهمية كبيرة باعتبارها القضية الأبرز.

وشدد مشعل على أهمية أن يعي الطرفان فتح وحماس بأن الأمور تسير في غير الاتجاه الذي يريدونه في ظل تكوين قيادات جديدة بالتعاون مع وزير الدفاع الإسرائيلي وان عليهم الاستشعار بالخطر ومحاولة تقريب وجهات النظر مؤكداً أن الأمور أكثر من صعبة ونأمل أن تتم المصالحة بما يخفف عن الشعب الفلسطيني سواء في غزة أو الضفة وان الجميع يعاني.

وتحدث مشعل فيما يتعلق بأهمية إيجاد بيئة مناسبة من أجل إنهاء الانقسام لمستقبل الشعب الفلسطيني، مؤكداً أننا نسعى من أجل تحقيق ذلك.

وقال إن الخطر محقق بالعالم الإسلامي بشكل كبير وندد بما حدث في المدينة المنورة مؤكداً أنها أيا لا تمت للإسلام داعياً إلى تكاتف الجهود للقضاء على مسببات التطرف.

ووجه مشعل كلمة للأسرى في سجون الاحتلال بمناسبة العيد وقال إننا لن ننسى أسرانا وان هناك عملاً متواصلاً بذل في الماضي وما زلنا نبذله حتى نتحقق لهم الحرية كما تحققت لعدد من الأسرى والأسيرات الذين تم الإفراج عنهم من السجون، داعياً إياهم إلى أن يتقوا بقيادتهم وبحركتهم وبشعبهم.

وقال إن المقاومة والمشروع الوطني رغم كل التحديات الداخلية والخارجية ورغم ما تزدهم به المنطقة من صراعات ورغم اختلال موازين القوى رغم الظلم الدولي لصالح عدونا الصهيوني فان قضيتنا منتصرة بإذن الله وإننا ماضون في مقاومتنا للاحتلال وفي إنجاز مشروعنا الوطني ونصب أعيننا أن نحرر فلسطين وأن نظهر أرضنا ونستعيد قدسنا وان نحمي أقداننا من التقسيم ومن الهدم وان نحرره ونظهره وان يعود اللاجئون إلى الوطن وان على رأس الأجنحة الفلسطينية الإفراج عن الأسرى.

الشرق، الدوحة، 2016/7/6

2. عباس: نسعى لإنجاز الحقوق الأساسية المتعلقة بحق تقرير المصير

رام الله: بعث الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) رسائل متطابقة إلى ممثلي اللجنة الرباعية الدولية، أي كل من بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة وسيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي

وجون كيري وزير الخارجية الأمريكي وفيدريكا موغريني وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، طالبهم فيها بدعم المبادرة الفرنسية الداعية لعقد مؤتمر دولي يهدف إلى إنهاء الاحتلال. كما طالب بدعم إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967» وعاصمتها القدس الشرقية خاصة في ظل التصعيد الإسرائيلي العنيف ضد شعبنا والتوسع في الاستيطان ما يهدد حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادئ مؤتمر مدريد ومبادرة السلام العربية».

وأكد الرئيس الفلسطيني في رسائله على أهمية سرعة التحرك إنقاذاً لعملية السلام ولضمان الأمن والاستقرار والسلام، مع التشديد على وجوب إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف الأنشطة الاستيطانية كافة وبما يشمل القدس الشرقية المحتلة وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، والتوقف عن العقوبات الجماعية وتشمل الإعدامات الميدانية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وخاصة الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ما قبل أوسلو ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

كما بعث الرئيس عباس برسالة رسمية إلى نظيره الفرنسي فرانسوا أولاند عبر فيها عن تقديره لجهوده لعقد المؤتمر الدولي للسلام المنبثق عن الاجتماع الوزاري الأخير الذي عقد في باريس في الثالث من حزيران/يونيو الماضي بهدف إنجاز حل الدولتين على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وعبر الرئيس عن ثقته بفرنسا لتوفير إطار واضح لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من خلال إطار زمني محدد لإنهاء المفاوضات. وأوضح أن استمرار التدخل الدولي الفعال يتطلب تشكيل آلية للمتابعة الدولية، لتضمن التفاوض للوصول إلى اتفاق نهائي.

وأضاف «أن ما نسعى إليه هو إنجاز الحقوق الأساسية المتعلقة بحق تقرير المصير الفلسطيني الأمر الذي يجب أن يؤدي إلى اعتراف دولي بدولة فلسطين».

وأكد عباس في رسالته على أن إطلاق عملية سلام ذات مصداقية من خلال المؤتمر الدولي تتطلب إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف الأنشطة الاستيطانية كافة بما يشمل القدس الشرقية المحتلة وتنفيذ الاتفاقات الموقعة والتوقف عن العقوبات الجماعية وتشمل الإعدامات الميدانية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وخاصة الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ما قبل أوسلو، ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة. ورغم هذه الرسائل التي أقرتها تنفيذية منظمة التحرير إلا أن دولة الاحتلال الإسرائيلي بعيدة كل البعد عما يفعله الفلسطينيون، خاصة وأنها رفضت تماماً وأكثر من مرة المبادرة الفرنسية ودعت إلى مفاوضات مباشرة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بدون شروط مسبقة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/6

3. عباس: نأسف لتقرير "الرباعية" ونتمنى على مجلس الأمن أن لا يؤيده

رام الله: وضع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأربعاء، إكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد ياسر عرفات، وذلك لمناسبة عيد الفطر السعيد.

وهنا أبناء شعبنا الفلسطيني بهذه المناسبة، قائلا: "نقول لشعبنا كل عام وأنتم بخير، ونرجو الله أن يعود علينا رمضان القادم، وقد تحررت الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس، وتخلصنا من الاحتلال إن شاء الله".

وأضاف الرئيس "كما نتمنى أن ينتهي العالم العربي من هذا الإرهاب الذي يجتاحه في هذه الأيام، وإن شاء الله الأمور تكون أفضل".

وفيما يتعلق بموقف اللجنة الرباعية، قال سيادته: نحن أصدرنا موقفا عن اللجنة الرباعية، وقلنا إنه لا يصلح لأن يكون تقريراً يؤدي مهمة السلام المطلوبة، ولذلك نأسف جدا أن يكون هذا هو الموقف، ونتمنى على مجلس الأمن أن لا يؤيد هذا التقرير.

وبخصوص بيان الخارجية الأمريكية حول الاستيطان، قال عباس "نحن نريد أن يقال على الاستيطان أنه غير شرعي وغير قانوني، ويجب أن ينتهي، وهذا ما نطالب به، وإذا حصل هذا من أي دولة، فأهلا وسهلا به".

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2016/7/6

4. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من خالد مشعل

رام الله: تلقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الجمعة، اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، هنا فيه بحلول عيد الفطر السعيد.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2016/7/8

5. قريع: ما يجري في المدينة المقدسة سيجر المنطقة للمزيد من العنف

القدس: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، المجتمع الدولي إلى ضرورة الالتفات لما يجري في المدينة المقدسة من ممارسات وجرائم إسرائيلية متواصلة، ستجر المنطقة إلى المزيد من العنف والإرهاب.

وقال قريع في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إن التصعيد الاستيطاني في القدس، يأتي في سياق استراتيجية إسرائيلية تهدف إلى إرضاء اليمين المتطرف والمستوطنين، وقتل حل الدولتين.

ووصف هذه الهجمة الاستيطانية بالسياسة الإرهابية العنصرية، مشيراً إلى أنها تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية وتعد انتهاكاً للشرعية الدولية، وتهدف إلى تدمير كل ما تبقى من عملية السلام والقضاء على مبدأ حل الدولتين الذي يجمع عليه المجتمع الدولي. وأهاب قريع بجماهير شعبنا الفلسطيني إلى تعزيز وحدتهم الوطنية لمواجهة هذا العدوان اليومي المستمر، وناشد الأمة العربية لتقديم الدعم اللازم للقدس ومقدساتها وللصامدين فيها دفاعاً عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، التي تستيحبها إسرائيل كل يوم.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2016/7/5

6. منظمة التحرير تحتج على زيارة دبلوماسيين من دول أمريكا اللاتينية إلى القدس المحتلة

القدس: وجهت منظمة التحرير الفلسطينية رسائل احتجاج إلى عدد من دول أمريكا اللاتينية بعد قيام دبلوماسيين منها بزيارة إلى القدس الشرقية المحتلة بترتيب من إسرائيل، وهو ما يخالف الاعتراف الدبلوماسي.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات: إنه وجه رسائل رسمية متطابقة إلى العديد من دول أمريكا اللاتينية بما فيها البرازيل، والمكسيك، والأرجواي، تعبر عن الاحتجاج الفلسطيني الرسمي على زيارة بعض دبلوماسيها في تل أبيب إلى سلوان في القدس المحتلة الأسبوع الماضي.

وأكد عريقات على أن ذلك "يشكل تحدياً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة التي أقرت بأن القدس الشرقية هي أرض فلسطينية محتلة ولا سيادة إسرائيلية عليها".

وأشار في هذا الصدد إلى عدم اعتراف العالم والقانون الدولي بالضم الإسرائيلي غير القانوني لها، بالإضافة إلى فتوى محكمة العدل الدولية التي أكدت عدم شرعية السياسات والإجراءات على وضع الأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، وقال "إن هذه الممارسات مضللة ويجب تقيمها".

ودعا عريقات، خلال استقبال عريقات لسفراء دول أمريكا اللاتينية في رام الله، دول أمريكا اللاتينية إلى المشاركة بفعالية في الجهود السياسية الدولية الساعية إلى إنهاء الاحتلال، وتجسيد دولة فلسطين ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

وأطلع عريقات الدبلوماسيين على آخر المستجدات السياسية، وخاصة الرد الفلسطيني الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية على تقرير اللجنة الرباعية، وخطوات القيادة المستقبلية.

الأيام، رام الله، 2016/7/9

7. عريقات لـ "قدس برس": السلطة الفلسطينية ستواصل التعاون مع "أطراف الرباعية الدولية"

رام الله (فلسطين): أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن السلطة الفلسطينية ستواصل التعاون مع أطراف اللجنة الرباعية لتحديد موعد لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأضاف عريقات خلال تصريحات لـ "قدس برس"، أن القيادة الفلسطينية ستستمر بالتعاون مع روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لإحياء عملية السلام، دون أن يتطرق لذكر اللجنة الرباعية الدولية ككل.

قدس برس، 2016/7/5

8. مركز أسرى فلسطين للدراسات: خمسة نواب فلسطينيين خلف القضبان في العيد

غزة: قال «مركز أسرى فلسطين للدراسات» إن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين في سجون الاحتلال الإسرائيلي انخفض أخيراً ليصل للمرة الأولى منذ سنوات إلى خمسة نواب فقط، من بينهم نائبان يخضعان إلى الاعتقال الإداري.

وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر إنها المرة الأولى منذ أسر الجندي جلعاد شاليط منتصف عام 2006 في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وبدء حملة الاعتقالات ضد النواب المنتخبين، يمضي فقط خمسة نواب فلسطينيون عيد الفطر خلف القضبان بعدما كان العشرات منهم معتقلين في شكل مستمر بموجب الاعتقال الإداري المتجدد. وأشار إلى أن عدد النواب المختطفين انخفض حتى منتصف عام 2014 ليصل إلى 11 نائباً، بينما عاد وارتفع في شكل كبير بعد حملة الاعتقالات الشرسة التي نفذتها سلطات الاحتلال في أعقاب عملية الخليل منتصف عام 2014، وطاولت آلاف الفلسطينيين، وكان بينهم 28 نائباً خضعوا جميعاً للاعتقال الإداري المتجدد لفترات ثانية وثالثة، ثم أطلقوا جميعاً.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أعادت خلال انتفاضة القدس التي اندلعت بداية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي خطف أربعة نواب، قبل أن تطلق أخيراً النائب حاتم قفيشة، بعدما أمضى ستة أشهر قيد الاعتقال الإداري، فيما لا يزال ثلاثة نواب ممن اختطفوا خلال الانتفاضة الحالية خلف القضبان هم حسن يوسف وعبد الجابر فقهاء، ويخضعان إلى الاعتقال الإداري، فيما لا يزال محمد أبو طير موقوفاً.

ولفت إلى أن هناك نائبين آخرين معتقلان منذ سنوات طويلة، هما النائب عن كتلة «فتح» مروان البرغوثي المحكوم بالسجن المؤبد خمس مرات، والأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

النائب أحمد سعدات المحكوم بالسجن مدة 30 عاماً، وكلاهما من مدينة رام الله. وأوضح أنه على رغم تراجع عدد النواب المختطفين، وخضوع أعداد المعتقلين منهم إلى الوضع السياسي والميداني لجهة الارتفاع أو الانخفاض، إلا أن الاحتلال يحرص في كل الأوقات على وجود عدد من النواب خلف القضبان لابتزاز الشعب الفلسطيني. وطالب بتحريك دولي حقيقي لإغلاق ملف اختطاف النواب في شكل نهائي، واحترام شرعيتهم التي حصلوا عليها بانتخابهم بطريقة شهد العالم على نزاهتها.

الحياة، لندن، 2016/7/6

9. الحمد لله يبحث مع قادة المؤسسة الأمنية سبل فرض النظام وتحقيق الاستقرار

رام الله: بحث رئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد الله، في نابلس يوم الجمعة، مع قادة المؤسسة الأمنية، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، سبل وخطوات فرض النظام وتحقيق الاستقرار في مختلف المحافظات.

وجدد الحمد الله تأكيده خلال الاجتماع الذي حضره مدراء المؤسسة الأمنية في نابلس، ومدراء العمليات لمحافظات الضفة، على الجهود المبذولة من قبل المؤسسة الأمنية بكافة مكوناتها لتحقيق الأمن والأمان، وحماية المواطنين وممتلكاتهم من العبث والفضى.

وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس هاتفه خلال الاجتماع، وأشاد بالجهود المبذولة لحماية أمن المواطنين وفرض النظام وتطبيق القانون في كافة المحافظات.

ونوّه الحمد الله إلى أن الجهود مستمرة بتوجيهات من الرئيس للوقوف على قضية مقتل أبناء المؤسسة الأمنية الصيفي والطبوق، وان المؤسسة الأمنية الفت القبض على عدد من مرتكبي الجريمة، وهي مستمرة حتى إلقاء القبض عليهم جميعهم، وتقديمهم للعدالة.

وقال: "السلاح الشرعي هو سلاح القانون فقط، الذي ندافع به عن أمن المواطنين وحرياتهم، ولن نسمح للخارجين عن القانون باستخدام سلاح الفلتان الأمني لقتل وترويع المواطنين، وسنحاسب كل من يعمل على إثارة الفوضى وترويع المواطنين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/8

10. القناة العاشرة: تحويل عائدات الضرائب كاملة للسلطة خلافاً لقرار الكابينت

رامي حيدر: خلافاً لقرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي تبناه المجلس الوزاري لشؤون السياسة والأمن (الكابينت)، حولت السلطات الإسرائيلية عائدات الضرائب كاملة إلى السلطة الفلسطينية، دون خصم مخصصات أسر الشهداء منفذي العمليات.

وبعد سلسلة العمليات التي وقعت نهاية الأسبوع الماضي، أعلن نتنياهو أن الحكومة الإسرائيلية ستخصم المبالغ التي تمنحها السلطة الفلسطينية لأسر الشهداء منفذي العمليات من عائدات الضرائب التي تجبها وتحولها للسلطة الفلسطينية كل شهر، لكن، رغم تصريحه، لم تخصص المخصصات هذه المرة.

وقالت القناة الإسرائيلية العاشرة إنه كان من المقرر تحويل مبلغ 320 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية من أموال الضرائب بعد خصم مخصصات أسر الشهداء منفذي العمليات، إلا أنه تم تحويل عائدات الضرائب كاملة والتي بلغت أكثر من 500 مليون شيكل، عن شهر حزيران/يونيو.

وجاء تحويل المبلغ بعد أن رأت السلطات الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية تستطيع توزيع الأموال كما تريد، وأنه مع خصم المخصصات أم لا، هناك دوائر مختصة في السلطة الفلسطينية التي تحول الأموال لأسر الشهداء والأسرى عمومًا، وليس فقط من نفذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، ما يشير إلى أن السلطات ترى في قرار نتنياهو أمرًا فارغًا من المضمون ولا يمكن تطبيقه، وما هو إلا مجرد تصريح للإعلام.

عرب 48، 2016/7/5

11. هنية: قضية الأسرى هي أعلى سلم أولوياتنا والمقاومة قادرة على تحقيق صفقة د"وفاء الأحرار"

غزة: دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية للوقوف بوجه الاحتلال الصهيوني.

وأوضح هنية خلال خطبة العيد الأربعاء، أن الاقتتال ما بين شعوب الأمة العربية والإسلامية، ومن صراعات طائفية، وتفجيرات دموية، يهدف لحرف البوصلة عن القدس والمسجد الأقصى.

وأضاف "يظننا العيد ونحن نعيش واقعاً مؤلماً تمر به أمتنا من اقتتال وصراع وتفجيرات وفكر متطرف، نعم لتصويب البوصلة نحو القدس والأسرى وفلسطين. نقول في يوم العيد لا للاقتتال داخل الأمة ونعم للتوحد ضد الاحتلال". واستنكر هنية التفجيرات الدموية التي ضربت المدينة المنورة على مشارف حرم رسول الله وأيضاً التفجيرات التي ضربت تركيا في مطار إسطنبول، مبيناً أنها لم تفرق بين الدماء الفلسطينية والتركية في ذلك الحادث.

وأكد هنية أن قضية الأسرى هي أعلى سلم أولويات الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنها قضية دائمة وهي من الثوابت، موضحاً أن المقاومة قادرة على تحقيق صفقة جديدة كما في صفقة وفاء الأحرار. ونفى هيئة التصريحات الإعلامية حول وجود مفاوضات جديدة تخوضها حركة حماس مع

الاحتلال، مجدداً على موقف الحركة أنه لا مفاوضات جديدة قبل الإفراج عن جميع أسرى صفقة شاليط. ولفت إلى أن حركته تخوض معركة تفاوضية مع الاحتلال وأنها ليست في عجلة من أمرها. وقال هنية إن الاحتلال فشل في محاولاته بتركييع أهل الضفة واخمد انتفاضة القدس، مضيفاً "واهم من يظن أن الاحتلال والتنسيق الأمني قادران على تركييع وتصفية واخمد الانتفاضة". ووجه هنية التحية لأهل الخليل "ونقول لهم من غزة المحاصرة إلى خليل الرحمن المحاصر سنكسر قيد الحصار وسيزول الاحتلال وسنمضي معاً نحو القدس والأقصى". ووجه هنية الشكر والتقدير لكل الدول والفعاليات والحركات الهادفة لكسر الحصار عن قطاع غزة والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني. وقال: "مازلنا نعلن موقفنا لكل من يسعى لتخفيف الحصار كما شكرنا قطر ونشكر تركيا وكل دولة تخفف من معاناة غزة ونشكر مصر التي فتحت المعبر". وعلى صعيد تهديدات الاحتلال ضد غزة، أكد هنية أن الشعب الفلسطيني واثقاً بمقاومته، ويقف على أرض صلبة. وتابع "المقاومة بفضل الله أخذت بفرضية الإعداد والاستعداد، لا نقول ذلك لأجل أننا نتوجه إلى حرب جديدة، بل غزة لا تخيفها تهديدات الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/6

12. أبو مرزوق: الأسرى هم عنوان المرحلة

الدوحة: أشاد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، بتضحيات الأسرى وصبرهم على الظلم والطغيان الذي يمارسه الاحتلال بحقهم. وقال في كلمة مصورة تهنئة للأسرى في سجون الاحتلال بمناسبة العيد أنتم الأحرار، لأنكم تركتم الغالي والنفيس من أجل شعبكم وقدسكم ودينكم. وتابع: عهد علينا أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل أن تخرجوا من عتمة السجون، وشمس الحرية قادمة إن شاء الله. وواصل حديثه قائلاً: أنتم عنوان المرحلة، لأنكم ضحيتم بحريتكم وأعمالكم وكل شيء من أجل عودة شعبنا لأرضه واحتضانه لقدس من جديد.

فلسطين أون لاين، 2016/7/6

13. العاروري يعبر عن ثقته بقرب الحرية للأسرى في سجون الاحتلال

الدوحة: عبر عضو المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، عن ثقته بقرب الحرية لأسرانا في سجون الاحتلال، مذكراً بفضل الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حياض الأمة.

ولفت خلال كلمة مصورة تهنئة للأسرى في سجون الاحتلال بمناسبة العيد إلى أن صفقة وفاء الأحرار ساهمت في الإفراج عن عدد كبير من الأسرى من الانتماءات الفلسطينية كافة، مجدداً التأكيد على مواصلة الحركة مشوار تحرير الأسرى.
وأردف: نحن على أمل وثقة أن المشوار سيكتمل وبإذن الله ستكونون بين أهلكم قريباً.

فلسطين أون لاين، 2016/7/6

14. "الجزيرة": القسام ترفض الحديث عن الجنود الأسرى وتلقي الكرة بملعب عائلات الجنود والاحتلال

غزة - هشام زقوت: نفت حماس ما تردد عبر وسائل إعلام عن إجراء اتصالات غير مباشرة مع إسرائيل لإبرام صفقة تبادل جديدة، وكانت الصحافة الإسرائيلية تحدثت عن مطالب لحماس تتضمن الإفراج عن أسرى تمت إعادة اعتقالهم مقابل إعطاء معلومات حول مصير الجنود الأسرى. ورغم قلة المعلومات حول ملف هؤلاء الجنود، فإن إسرائيل تسرب بعضاً منها من وقت لآخر لأهداف محددة، في ظل التزام الصمت من قبل كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- وإصرار الحركة على عدم الكشف عن أية معلومة عن الأسرى دون مقابل مقنع لها. مصدر في كتائب القسام قال للجزيرة نت إن على عائلات الجنود الأسرى توجيه غضبهم واحتجاجهم تجاه حكومتهم ومطالبتها بكشف جميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بمصير أبنائهم. ورفض المصدر في القسام الحديث عن مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، ملقياً الكرة في ملعب عائلات الجنود الأسرى وحكومة الاحتلال. وكانت كتائب القسام أعلنت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف عام 2014 عن أسرها الجندي الإسرائيلي شاول آرون، وتكتمت على معلومات أخرى بشأن جنود آخرين، لم يعرف مصيرهم، مثل الضابط هدار غولدن. من جهتها، تصر حماس على أنها لن تبدأ الحديث حول الجنود الأسرى إلا بعد الإفراج عن أسرى صفقة شاليط التي أعادت إسرائيل اعتقالهم.

الجزيرة نت، الدوحة 2016/7/5

15. "بيغن": لا يمكن القضاء على حماس عسكرياً مرة واحدة وإلى الأبد والجولة القادمة ليست الأخيرة

الناصر - زهير أندراوس: لا يوجد أدنى شك بأن ترسانة حماس العسكرية تقض مضاجع صنّاع القرار في تل أبيب، وتُقلق كثيراً سگان جنوب إسرائيل وحتى مركزها، وبالتالي تسعى مراكز الأبحاث الإسرائيلية إلى سبر غور الوسائل المتاحة للتخلص من هذا التحدي العسكري الخطير، وفي هذا

السياق نشر مركز "بيغن السادات"، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة جديدة قال فيها إنّ البيان الأخير الذي أصدره مسؤول كبير في وزارة الأمن، والذي أكد فيه على أنّ الجولة المقبلة يجب أن تكون الأخيرة ضدّ حماس يكشف عن سوء فهم عميق لمواجهة حماس وإسرائيل.

وتابعت أنّ استخدام للقوة الهائلة في عملية عسكرية مرة واحدة وللجميع لا يُمكنها تطهير حماس من غزة، لأنّ لها جذور عميقة في المجتمع الفلسطيني. وشدّدت الدراسة على أنّه حتى لو دُمّرت الآلة العسكرية لحماس، فإنّ البنية التحتية المدنية للمنظمة ستبقى موجودة.

وبرأي الدراسة، فإنّ الخيار الوحيد المعقول لإسرائيل هو الاستمرار في توظيف إستراتيجية متواضعة عسكرياً وسياسياً تعتمد على ما أسمته "قص العشب"، الذي يهدف إلى ضرب قدرات حماس العسكريّة في بعض الأحيان وتعزيز الردع الإسرائيليّ لفترةٍ محدودةٍ.

ورأت الدراسة أنّ حماس هو في الواقع عدو لدود لإسرائيل، لا يحيد عن التزامه الأيديولوجي بتدمير الدولة اليهودية، ويتم نشر ذلك في جميع الأجهزة التعليمية التي ترعاها حماس.

وأضافت الدراسة أنّ حماس عملت على تكريس الكراهية من خلال تنظيم العديد من الهجمات الانتحاريّة، حفر الأنفاق لتسهيل ارتكاب هجمات "إرهابية"، وإطلاق آلاف الصواريخ باتجاه البلدات والمدن الإسرائيليّة.

ومع ذلك، أكّدت الدراسة على أنّه من الخطأ الاعتقاد أنّه من الممكن القضاء على حماس في غزة وتدمير قدراتها مرة واحدة وإلى الأبد. ليس هناك حل طليقة واحدة ضدّ التحديّ الـ"إرهابي" لحماس العسكرية. وتابعت الدراسة قائلةً إنّ جذور حماس عميقة في المجتمع الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة. واستطلاعات الرأي تظهر باستمرار أن 35 في المائة من الفلسطينيين يؤيّدون حماس، وفي غزة، مستوى الدعم هو أعلى دائماً.

حماس ببساطة، رأت الدراسة، لا يُمكن القضاء عليها من قبل الغرباء واقتحام غزة ومن ثمّ إعادة هندسة المجتمع الفلسطيني سياسياً، ذلك أنّ المرء لا يستطيع استيراد القيادة في الاختيار، وحتى إذا كان من الممكن إنهاء حكم حماس، فإنّ البنية التحتية المدنية ستبقى موجودةً بصلابةٍ.

ولفتت الدراسة إلى أنّ حماس والجهاد الإسلاميّ قد تقبلان على مفضّ وقف إطلاق النار المؤقت، ولكنهما لا تزالان ترفضان بشكل قاطع أيّ مسار دبلوماسي يهدف إلى حلّ كامل للصراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ.

بكلمات أخرى، قالت الدراسة، إنّ التزام المتعصبين من هذه الميليشيات بأيدولوجية راديكالية وإستراتيجية المرضى من المقاومة العنيفة يعني أنّ الصراع سيستمر طويلاً، كما أنّه يجب أن تكون إسرائيل واقعية حول ما يمكن تحقيقه بالوسائل العسكرية، وينبغي تطبيق القوة لا لتحقيق أهداف

سياسية مستحيلة، ولكن في خدمة إستراتيجية طويلة الأمد لاستنزاف يهدف لإضعاف قدرات حماس وعلى وجه الدقة من حيث التكلفة بهدف تعزيز الردع المؤقت.

وبحسب الدراسة، فإنّ الهدف الأكبر هو خلق الواقع الذي يتمكّن فيه السكان الإسرائيليّين بالعيش دون التهديد المستمر من الـ"إرهاب" العشوائيّ، وهذا الهدف لم يتمّ حتى اللحظة تحقيقه.

وتابعت الدراسة قائلةً إنّهُ في الجولة الأخيرة من الصراع مع حماس، صيف 2014، أظهرت إسرائيل لحماس أن منظومات الدفاع الصاروخية الإسرائيلية يُمكنها أنْ بصد التهديدات الصاروخية مع الحفاظ على الحياة الطبيعية النسبية على الجبهة الداخلية، كما أعربت إسرائيل عن عزمها العودة إلى العمليات البرية على الرغم من احتمال سقوط الكثير من القتلى.

ووفقاً للدراسة الإستراتيجية فإنّ الأمور كما هي الآن، وكما هي متوقّعة في المستقبل تؤكّد على أنّه لا نهاية تلوح في الأفق، طالما أنّ الدوافع الأساسية لحماس لا تزال، وسوف تستمر في الصراع العنيف، ولكن هذا لا يعني أنّ فترات طويلة من الهدوء لا يمكن تحقيقها عن طريق العمل العسكريّ.

ورأت الدراسة أيضاً أنّ التفكير الاستراتيجيّ الإسرائيليّ مختلف جوهرياً عن التفكير الاستراتيجيّ الغربيّ الحالي بشأن مسألة كيفية التعامل مع التحديات العسكرية للتنظيمات الـ"إرهابية"، التي هي ليست دولاً، فالغرب يتبنّى الحل الوسطيّ، وهو ما يُفسّر جزئياً لماذا الكثير منهم يسيئون فهم نهج إسرائيل ضد العدو من غير الدول مثل حماس.

وخُصت الدراسة إلى القول إنّهُ من المحتمل أنّ تشارك إسرائيل في حرب الاستنزاف ضدّ حماس لفترةٍ طويلةٍ، وبالتالي يجب الحفاظ على التوازن قبالة العدو والحدّ من قدراته سوف يحتاج إلى استعداد الجيش الإسرائيليّ والاستعداد لاستخدام القوة بشكلٍ مُتقطعٍ، مع الحفاظ على الجبهة الداخلية الإسرائيليّة صحيّة وقوية رغم النزاع الذي طال أمده، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/6

16. "الشاباك" يدعي إبطاً مخططاً لنقل أموال لخلايا حماس بالضفة

رام الله: أعلن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، عن اعتقال تاجرين فلسطينيين من سكان قطاع غزة، بزعم محاولتهما نقل أموال لخلايا تابعة لحماس في الضفة الغربية.

وبحسب بيان الشاباك، فإنّ المعتقل الأول فايز محمد مصباح العطار من مواليد 1951، ويقطن في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وتم اعتقاله في السادس عشر من حزيران الماضي، مشيراً إلى أنّه حصل مؤخراً على تصريح دخول إلى إسرائيل للتجارة، ما دفع نشطاء حماس لاستثمار ذلك في

تهريب ونقل الأموال عبر مختلف المعابر الحدودية لغزة، ونقلها للضفة من خلال بيع الأحذية لصالح نشاطات حماس بالضفة.

وأوضح بيان الشاباك أنّ المعتقل الثاني هو علي عبد الكريم سرحان، من مواليد 1979 من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، لافتاً إلى أنّه حاول نقل مبلغ مالي يصل إلى 10 آلاف دولار من خلال وضعها في حذائه. وذكر بيان الشاباك أنّ سرحان حصل على تصريح تجارة، وقام أحد عناصر أمن حماس على حاجز إيرز من الجهة الفلسطينية بالطلب منه نقل تلك الأموال للضفة، ما دفعه للاستجابة له ومحاولة تهريبها عبر إخفائها في حذائه. وبحسب مزاعم البيان فإن سرحان كان يعمل سائقاً على شاحنة لنقل الرمال التي يتم إخراجها من الأنفاق الخاصة بحركة حماس. واتهم الشاباك في بيانه حركة حماس باستغلال منح السكان في غزة تسهيلات، معتبراً أن ذلك "حادث خطير" لن تسمح إسرائيل باستمراره.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/5

17. إطلاق نار على فلسطينية بزعم محاولة طعن قرب مستوطنة "أريئيل"

رامي حيدر: أطلقت قوات الاحتلال النار على فتاة فلسطينية، مساء يوم الثلاثاء، قرب مستوطنة 'أريئيل' الواقعة بالقرب من سلفيت شمال الضفة الغربية، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأكدت مصادر طبية إسرائيلية أنه لم يصب أي من المستوطنين أو جنود الاحتلال الذي تواجدوا في المكان. ما يعزز فرضية أن جنود الاحتلال يطلقون النار على الفلسطينيين لمجرد الاشتباه بهم دون التحقق، كما حدث في مرات عديدة ومنها إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في تل رميدة بالخليل، بزعم احتمال ارتدائه حزاماً ناسفاً. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال رفضت السماح لطواقمه بتقديم العلاج الميداني للفتاة أو نقلها إلى أحد المستشفيات الفلسطينية، بل نقلتها إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية في سيارة إسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء.

موقع عرب 48، 2016/7/5

18. أسرى "الشعبية" يعلنون خطوات تصعيدية تضامناً مع كايد

رام الله: أعلن أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في سجون الاحتلال عن مجموعة من الخطوات الاحتجاجية والنضالية الجديدة، والتي تتخذ طابعاً تكتيكياً، بدءاً من يوم الجمعة، وذلك بعد تثبيت قرار الاعتقال الإداري بحق الأسير بلال كايد.

وقال أسرى الجبهة في بيان صحفي، إنّ قرار تثبيت حكم الاعتقال الإداري على الأسير بلال كايد هو جريمة أخرى تضاف إلى جرائم الاحتلال بحق الأسرى، ستواجه منا بمزيد من الإصرار على الاستمرار بالمعركة حتى تحقيق الحرية للبطل كايد". وقد حملوا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرب عن الطعام كايد، وذلك بعد استمرار إضرابه لليوم الرابع والعشرين على التوالي، ومع تدهور حالته الصحية، وتتصل الاحتلال من حقوقه، والاستمرار في حبسه إدارياً. وبيّنوا أنّ من بين الخطوات الاحتجاجية الجديدة "خوض إضراب متقطع عن الطعام في أيام محددة سيُعلن عنها، فضلاً عن خطوة إرجاع وجبات الطعام وخطوات تصعيدية أخرى متواصلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/8

19. استشهاد قسامي متأثراً بجراح أصيب بها قبل عام شمال قطاع غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" استشهاد أحد عناصرها؛ متأثراً بجراح أصيب بها قبل عام. وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري الخميس 7-7-2016، إن المجاهد القسامي نائل صلاح (19 عاماً) من مسجد "الرحمة" ببيت لاهيا شمال القطاع، استشهد اليوم متأثراً بجراح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال قبل عام. وأضافت "ليغادر دنيانا وما غير أو بدّل ولا تخاذل أو تقاعس، بل نذر نفسه لله مجاهداً حتى لقي الله على ذلك، نحسبه من الشهداء والله حسيبه ولا نزيهه على الله".

فلسطين أون لاين، 2016/7/8

20. مشروع قانون إسرائيلي لسلب الأسرى الفلسطينيين حقوقهم الأساسية

رام الله: كشف النقاب عن مشروع قانون إسرائيلي جديد ضدّ الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقدم المشروع عضو الكنيست عوديد فورير من حزب الليكود. ويراد من ورائه سلب الأسرى مما سُمي بالحقوق الفائضة التي حصلوا عليها داخل السجون والتي تعد من الحقوق الأساسية لأسرى الحرب. وبحسب المشروع سيحرم الأسرى من الزيارات وإرسال واستلام صور ومشاهدة التلفزيون في غرفهم واستلام تمويل خارجي إلى حساب بنك الأسير. كما سيحرمون من إمكانية الشراء من داخل السجن. وكذلك الدراسة وغيرها من الحقوق. وبحسب ما جاء في بنود مشروع القانون الجديد فإنّ الأسير الذي سيتلقى أيّاً من هذه الخدمات "الفائضة" كما وصفها فورير يجب أن يحصل على مصادقة من وزير الأمن الداخلي.

وقال مقدم المشروع إن كتلته البرلمانية تنوي تنسيق مشروع القانون مع وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان الذي قد استلم مسودته من أجل قراءتها وإبداء ملاحظاته. ومن المرجح أن يكون رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان مطلعاً على مضمون مشروع القانون كما هو منتهج في حزبه. وستدرس الحكومة رفض أو قبول مشروع القانون وستبت إن كان بحاجة إلى تعديلات. وذهب فورير إلى حد وصف ما يحصل عليه المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال بأنه أشبه ب"المخيم الصيفي" ويجب العمل على وقفه. واعتبر أن شروط الأسرى الفلسطينيين "لا مثيل لها في العالم أجمع وأن الحديث يدور عن امتيازات غير مدمجة في أي وثيقة دولية بحسب قوله.

القدس العربي، لندن، 2016/7/8

21. زحالقة يهدد باستقالة النواب العرب من الكنيست في حال إقصاء زعبي

الناصرة - وديع عواودة: دعا التجمع الوطني الديمقراطي فلسطيني 1948 وقواهم السياسية الوطنية إلى توحيد الصفوف في التصدي للهجمة الفاشية التي يقودها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو شخصياً ضدّ عضو الحزب والكنيست حنين زعبي ومحاولة إقصائها من البرلمان للأبد. وكانت زعبي قد تعرضت لحملة شرسة وكادت أن تتعرض للاعتداء الجسدي خلال تقديمها كلمة حول اتفاق المصالحة بين تركيا و"إسرائيل" قالت فيها إن الاتفاق يعني اعتراف الاحتلال بجريمة قتل المتطوعين الأتراك، داعية للاعتذار لها أيضاً. وعلى خلفية وصف زعبي جنود الاحتلال بالقتلة بعث نتنياهو مذكرة عاجلة للمستشار القضائي للحكومة طالباً السماح بطرد زعبي من الكنيست بموازاة تسريع سنّ قانون لهذا الغرض. ومن المتوقع أن يتم البدء بإجراءات تشريع القانون المذكور. وانضمت المعارضة لحملة التهويش ضدّ زعبي ووقع العشرات من أعضاء الكنيست وثيقة بادر لها النائب إيتان كابل (المعسكر الصهيوني) تدعو لمقاطعة زعبي. وأكدت اللجنة المركزية للتجمع الوطني الديمقراطي في اجتماع طارئ له أن أعضاء الكنيست لم يحتملوا سماع كلمة الحق بأن ما حدث على متن سفينة مرمرة هو جريمة قتل متعمد، وبأن "إسرائيل" تعترف، عملياً، بذلك في الاتفاق مع تركيا. وأشارت مركزية التجمع إلى أن النائبة حنين زعبي لم تمثل نفسها فحسب حين تحدثت عن جريمة مرمرة وجريمة حصار غزة، بل مثلت مئة في المئة موقف حزب التجمع، لا بل وسبق أن أعلنت كل الأحزاب المكوّنة للقائمة المشتركة موقفاً مطابقاً، وكذلك فعلت لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني وكافة الأحزاب الوطنية والإسلامية، ممّا يعني أن الانفلات الفاشي والعنصري كان بسبب موقف يتبناه الجميع.

وفي شأن ملف العرب الدروز دعا زحالقة لتشخيص الواقع بجرأة منبها لحيوية ومحورية قضية الأرض، وتساءل عن أي مساواة يتحدثون طالما سرقوا أراضي بني معروف أيضاً. في المقابل ترفض زميلته عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في القائمة المشتركة عايدة توما - سليمان فكرة الاستقالة وتقول إن النواب العرب ليسوا موظفين تمّ قبولهم في مناقصة ليستقبلوا بل منتخبون من مجتمعهم ونرفع صوت منتخبينا، عليهم مواصلة أداء مهامهم، داعية لمنع تشريع مثل هذا القانون وإبعاد أحد منا. وتابعت رداً على سؤال "القدس العربي" إن من عليه أن يغضب ويثور هو الجمهور الفلسطيني في الداخل على مثل هكذا إبعاد، معتبرة أن التطوع منذ الآن لإعلان الخروج من " اللعبة البرلمانية" فهو سابق.

القدس العربي، لندن، 2016/7/6

22. كابل يوزع عريضة على أعضاء الكنيست لمقاطعة النائبة زعبي

تحرير الطيب غنايم: بادر عضو حزب العمل إيتان كابل لصياغة عريضة وجمع توقيعات لأعضاء الكنيست على مضمونها الذي يقضي بمقاطعة النائبة عن حزب التّجمع الوطني الديمقراطيّ حنين زعبي حين اعتلائها منبر الخطابات في الكنيست، وذلك رداً على أقوالها في سياق اتّفاقيّة المصالحة الإسرائيليّة التركيّة.

وعقبت النائبة حنين زعبي، لـ"عرب 48"، بالقول: "لننشغل كابل من معسكر "اليسار الصهيوني" في حملات المقاطعة الدولية، فليست حنين فقط من يحارب ضدّ عنصريته وقمع نظامه، بل كل أحرار العالم، وهذا سبب غضب كابل وأمثاله من السياسيين الصغار".

عرب 48، 2016/7/5

23. قيادة الليكود الإسرائيلي ترفض مبادرتي السلام العربية والفرنسية

تل أبيب - نظير مجلي: رفضت القيادة السياسية العليا لحزب الليكود الإسرائيلي كلا المبادرتين السلميتين المطروحتين في الساحة الدولية، المبادرة العربية والمبادرة الفرنسية، وذلك بدعوى أنهما تستندان إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، بما فيها شرقي القدس. جاء ذلك في جلسة لهذه القيادة، في 2016/7/6، بغياب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/8

24. بيريز: على أردوغان أن يمنع حماس من أن تضربنا لكي يساعد غزة

حرييت: في حوار خاص مع صحيفة حرييت التركية، قال الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز "إننا لا نريد أن يلحق أحد الأذى بإسرائيل بمن في ذلك حماس". وإذا كان أردوغان يريد مساعدة غزة فهذا جيد. ولكن إذا كان يريد المساعدة فعلاً، فعليه أن يمنع حماس من أن تضربنا. وكما تعكس تركيا حساسية ضد الإرهاب في داخلها، فعليها أن تعكسه أيضاً ضد الإرهاب في الخارج". وأشاد بيريز بانتقاد أردوغان لمنظمي سفينة مرمرة وأنهم لم يأخذوا منه إذنًا مسبقاً. واعتبر بيريز أنه ليس في اتفاق التطبيع بين تركيا و"إسرائيل" من رايح وخاسر فالطرفان كانا رابحين وكان يجب أن يحدث هذا الاتفاق قبل سنتين. وقال إنه لا يوجد أي سبب لعدم تقارب البلدين.

السفير، بيروت، 2016/7/9

25. نتنياهو: "إسرائيل" تريد دور مراقب بمنظمة الوحدة الأفريقية

تحرير بلال ضاهر: عبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يقوم بجولة أفريقية، عن رغبة "إسرائيل" في أن تلعب دور مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية. وقال نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا، في نيروبي، يوم الثلاثاء 2016/7/5، إنه "سمعنا تصريحات مهمة جداً من الرئيس الكيني الذي قال في أوضح التعبيرات إنه هو ورفاقه (الزعماء الأفارقة) الذين التقيت بهم أمس، سيعملون على إعادة إسرائيل إلى مكانة مراقب في منظمة الوحدة الإفريقية".

وأضاف نتنياهو أنه "توجد لذلك أهمية كبيرة جداً بالنسبة لنا. إفريقيا هي قارة تنطوي على 54 دولة. إن الإمكانية لتغيير توجهها ومعاملتها حيال إسرائيل تشكل تغييراً استراتيجياً بما يتعلق بمكانة إسرائيل الدولية. وهذا التغيير يبدأ في تلك الجهود كما وصفها الرئيس الكيني الرامية إلى أن إسرائيل ستحظى بمكانة مراقبة في منظمة الوحدة الإفريقية. أعتقد أن هذا يحمل في طياته معنى كبيراً. ويحظى ذلك الآن بصدى في إفريقيا ولكن أعتقد أنه سيكون لذلك صدى أكبر لاحقاً في سياق العلاقات الدولية الإسرائيلية في إطار محاولتنا للحصول على زيادة كبيرة في عدد الدول التي تدعم دولة إسرائيل".

عرب ٤٨، 2016/7/5

26. نتنياهو في كينيا: نعمل معاً لمواجهة الإرهاب

نيروبي - (أ.ف. ب.): أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أن "إسرائيل" وكينيا تعملان معاً لمواجهة الإرهاب، وذلك في تصريحات في نيروبي، محطته الثانية في جولته الأفريقية

التي تشمل أربع دول. وقال نتنياهو إن كينيا وإسرائيل "تواجهان التحديات نفسها"، مستشهداً بالهجوم الذي نفذه أربعة جهاديين عام 2013 على مركز "ويست غيت" للتسوق الذي يملكه إسرائيليون في نيروبي، والذي أدى إلى مقتل 67 شخصاً على الأقل. وأضاف: "شهدنا كذلك هجمات مماثلة في بلادنا. والعمل معاً سيساعدنا على هزيمة آفة هذا الإرهاب في شكل أسرع". ووعده بتبادل المعلومات الاستخباراتية وتقديم "الدعم المباشر" لإنقاذ الأرواح، مؤكداً أن "معركة شرسة تدور مع الإرهاب".

الحياة، لندن، 2016/7/6

27. نتنياهو يتعهد العمل على جلب بقية يهود الفلشا

الوكالات: اختتم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جولته الإفريقية يوم الخميس 2016/7/7 بإجراء محادثات مع الرئيس الإثيوبي، مولاتو تيشومي في أديس أبابا. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو كان قد اجتمع في وقت سابق مع نظيره الإثيوبي هيلي مريام ديسالن، دون إعطاء أي تفاصيل عما دار في هذين الاجتماعين. وأضافت أن رئيس الوزراء ألقى كلمة أمام البرلمان في أديس أبابا، كما أنه حضر أعمال منتدى اقتصادي مشترك. وقال نتنياهو إن "إسرائيل" تعمل على جلب اليهود الباقين في إثيوبيا والبالغ عددهم تسعة آلاف شخص. وأشاد بالعلاقات المميزة والتاريخية بين "إسرائيل" وإثيوبيا، مضيفاً أن "إسرائيل" تنوي تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة السياسية والاقتصادية وخاصة في مجال كبح جماح الإرهاب.

الخليج، الشارقة 2016/7/8

28. نتنياهو: جرى اتصال مع زعيم مسلم وتحدد موعد للقاء

عرب 48، والأناضول - بلال ضاهر: كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن أنه جرى خلال جولته الإفريقية اتصال مع زعيم دولة إسلامية، لكنه رفض الإفصاح عن هويته. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، يوم الجمعة 2016/7/8، عن نتنياهو قوله لصحافيين في إثيوبيا، يوم الخميس 2016/7/7، إنه أثناء لقائه مع زعماء الدول الإفريقية التي زارها خلال جولته الحالية، التي انتهت يوم الجمعة، اتصل زعيم الدولة بزعيم مسلم لا توجد علاقات بين بلاده و"إسرائيل"، وأنه تمّ تعيين موعد للقاء بين هذا الزعيم ونتنياهو. ورفض نتنياهو كشف هوية هذا الزعيم المسلم، لكن قال إن "إسرائيل" تعمل في الفترة الأخيرة من أجل "توسيع دائرة علاقاتها مع دول أخرى".

عرب 48، 2016/7/8

29. "إسرائيل" وإثيوبيا توقعان اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم في مجالات عدة

عرب 48، والأناضول - تحرير بلال ضاهر: وقعت إثيوبيا و"إسرائيل"، يوم الخميس 2016/7/7، اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم في مجالات عدة، عقب لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، في أديس أبابا. ووقع الاتفاقية عن الجانب الإثيوبي، وزير العلوم والتكنولوجيا أحمد أبي، وعن الإسرائيلي سفيرتها لدى إثيوبيا بلاينيش زياديا. كما وقع الجانبان على مذكرة تفاهم حول الثقافة والسياحة، وقعها كل من وزيرة الثقافة والسياحة الإثيوبية، عائشة محمد، وسفيرة إسرائيل. وقال نتنياهو إن "إسرائيل ستعمل مع إثيوبيا في مجالات السلم والأمن ومكافحة الإرهاب"، مشيداً بالعلاقات التاريخية التي تربط الجانبين. وأضاف أن بلاده ستدعم إثيوبيا في المجالات الاقتصادية والتحول التكنولوجي والتعليم والصحة، وستسعى إلى تحديث الزراعة، والثروة الحيوانية، ودعم مشاريع التنمية فيها بالاستفادة من خبرات بلاده في هذه المجالات. وأشار إلى أن "إثيوبيا لديها مكانة خاصة لدى إسرائيل، كما لإسرائيل مكانة خاصة لدى إثيوبيا"، منوهاً بأن "إسرائيل ستقوم بتعيين سفراء من أصول إثيوبية في أفريقيا".

عرب 48، 2016/7/8

30. دوري غولد: زيارة نتنياهو لأفريقيا مهدت لعودة "إسرائيل" إلى دول في هذه القارة

الناصرة - اسعد تلحمي: اعتبر وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد أن زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لأفريقيا مهدت لعودة "إسرائيل" إلى دول في هذه القارة، رافضاً الإفصاح عن هوية زعيم دولة إسلامية لا تقيم علاقات مع "إسرائيل" هاتفها نتنياهو خلال جولته في أفريقيا، واتفق معها على اللقاء قريباً.

وأضاف غولد في مقابلة مع الإذاعة العامة فور عودته إلى تل أبيب في طائرة رئيس الحكومة بعد جولة دامت خمسة أيام وشملت أربع دول، إن الزيارة أعدت الأرضية لتوسيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودول أفريقيا. وأردف أن أهم المكاسب السياسية للزيارة هو "بناء علاقات خاصة مع دول أفريقية نافذة لتكون إلى جانبنا أثناء التصويت في المحافل الدولية ضدنا، على رغم أنني لا أقول أن التغيير سيحصل غداً إنما بعمل متواصل"، مشيراً إلى أن الزيارة "تركت صدى مدياً بل انفعالاً كبيراً في أنحاء القارة حتى في دول لا تقيم علاقات طيبة معنا". مع ذلك أضاف أن محاولات إسرائيل فتح ممثلات دبلوماسية في دول أفريقية سيستغرق وقتاً. ورداً على سؤال محاوره عن قيام إسرائيل، و"تحديداً (جهاز الاستخبارات الخارجي) موساد والمؤسسة العسكرية" تزويد أسلحة

ومنظومات استخباراتية لزعماء طغاة يقمعون بها المعارضة في بلادهم، قال إن وزارة الخارجية تراقب صفقات الأسلحة، لكنه أضاف أن إسرائيل تهتم بحماية مصالحها الاستراتيجية في أفريقيا "خصوصاً أن هنالك دولاً تعمل على منعنا من أن يكون لنا موطئ قدم في أفريقيا".

وحذر المعلق العسكري في "هآرتس" أمير أورن الذي كان ضمن مرافقي رئيس الحكومة في زيارته من "الانبهار بحفاوة الاستقبال وقافلة السيارات الفخمة ولافئات الشوارع المرحة"، مضيفاً أن "التحسن في العلاقات بين إسرائيل ودول أفريقية والذي انعكس خلال الزيارة يبقى "مع وقف التنفيذ"، وأن دول أفريقيا لن تغير موقفها في التصويت في المحافل الدولية ما لم تلمس حقاً سعياً إسرائيلياً نحو السلام.

الحياة، لندن، 2016/7/9

31. صحف إسرائيلية: بداية شراكة استراتيجية مع أفريقيا

الصحافة الإسرائيلية: نقل السفير الإسرائيلي الأسبق بوغاز بيسموت في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي اختتم زيارة تاريخية إلى أفريقيا أنه أجرى مباحثات مع زعيم دولة إسلامية أفريقية لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وأشار بيسموت إلى أن نتنياهو يقصد بذلك رئيس جمهورية تشاد إدريس ديبي، فيما طلب نتنياهو من نظيره الإثيوبي مساعدة إسرائيل في استعادة المواطن الإسرائيلي من أصول إثيوبية أبراهام منغيستو المحتجز لدى حركة حماس في قطاع غزة، حيث عاد نتنياهو أمس الجمعة إلى إسرائيل بعد زيارة حافلة إلى أربع دول في شرق أفريقيا، وهي: أوغندا، وكينيا، ورواندا، وإثيوبيا. وقد ألقى نتنياهو خطاباً أمام البرلمان الإثيوبي وصفه بيسموت بالتاريخي، لأنه أول خطاب لرئيس حكومة إسرائيلية يزور إثيوبيا منذ ثلاثين عاماً، وهو ما يعني عودة "إسرائيل" إلى هذه القارة بقوة كبيرة، حيث عبر نتنياهو عن أمله بأن يرى سفارات إسرائيل في جميع الدول الأفريقية. وختم بيسموت بأن زيارة نتنياهو تتزامن مع انضمام إثيوبيا بعد عدة أشهر إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

فيما نقل مراسل موقع "إن آر جي" أساف غولان عن خبراء إسرائيليين في شؤون أفريقيا أن زيارة نتنياهو إلى القارة تعتبر فرصة كبيرة أمام "إسرائيل"، ولا سيما في المجالات الاقتصادية، وستعود الزيارة على الاقتصاد الإسرائيلي بمليارات الشواكل. واعتبر الخبراء أن زيارة نتنياهو أتت في الوقت المناسب، لأن "إسرائيل" من الدول الأكثر قرباً في العالم للقارة الأفريقية التي تحتاج من إسرائيل الكثير من المساعدات في مختلف المجالات التي تتفوق فيها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/9

32. نتياهو يرفض الانتقادات الأمريكية والأوروبية للاستيطان

كيغالي - وفاء، الحياة الجديدة: رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، الانتقادات الأمريكية والأوروبية لنية حكومته إقامة مئات الوحدات الاستيطانية في المستعمرات بالضفة وشرقي القدس. وقال نتياهو في مؤتمر صحفي مع رئيس رواندا بول كاغامي في العاصمة كيغالي، نقلته الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، الأربعاء، إن ما يُبعد السلام ليس الاستيطان، وإنما ما أسماه "التحريض المستمر ضدّ دولة إسرائيل ورفض جيراننا خوض مفاوضات سلمية معنا".

الحياة الجديدة، 2016/7/7

33. الإفراج عن أحد المستوطنين المتهمين في قضية حرق عائلة دوابشة

رام الله: كشفت مصادر صحافية إسرائيلية أن محكمة الاحتلال العليا أفرجت عن أحد المستوطنين المتهمين في قضية حرق عائلة دوابشة الفلسطينية واستشهاد الطفل علي ووالديه في قرية دوما. فيما تمّ وضع المتهم تحت الإقامة الجبرية أو ما يعرف بالحبس المنزلي. وبحسب المصادر فإن المحكمة قبلت الالتماس المُقدم لأن المستوطن قاصر. والغريب في الأمر القضائي الإسرائيلي الجديد أن لائحة اتهام شملت حرق كنيسة مسيحية وسيارة فلسطينية ومخزن وثقب إطارات سيارات في بيت صفافا في القدس المحتلة كانت قد وجهت للمستوطن، ورغم كل ذلك وافقت على حبسه منزلياً وإخلاء سبيله من السجن.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

34. إجراءات حماية لشخصيات على علاقة بمحاكمة الجندي قاتل الجريح عبد الفتاح الشريف

رام الله: كشف النقيب عن إجراءات أمنية لحماية شخصيات ربيعة في الادعاء العسكري الإسرائيلي الذين هم على علاقة بمحاكمة الجندي من جيش الاحتلال الإسرائيلي قاتل الجريح عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل. وبحسب المعلومات المتوافرة فإنه من ضمن إجراءات الحماية تركيب "أزرار الطوارئ" للإبلاغ عن أي خطر يتعرضون له بشكل فوري. هذه الإجراءات جاءت بعد التهديد لعاملين في النيابة العسكرية الإسرائيلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

35. وزير إسرائيلي: ليس معقولاً أن يوازي راتب أسير ما يتقاضاه وزير في السلطة

رام الله: قال الوزير في حكومة الاحتلال زئيف اليكن إنه ليس من المعقول أن يكون راتب أسير فلسطيني يساوي راتب وزير في السلطة الفلسطينية. وقال في تصريحات خلال اجتماع مركز الليكود إن العمليات تأتي بسبب التحريض الذي يتعرض له الشبان مما يدفعهم لاقتحام الغرف وتنفيذ عمليات. واعتبر الوزير الإسرائيلي مناهج التعليم الفلسطينية وخطب الجمعة ووسائل الإعلام الفلسطينية والجامعات والقيادات الفلسطينية مكونات عملية للتحريض الفلسطيني. كما نقلت عنه صحيفة معاريف العبرية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

36. بيريز قلق على مستقبل "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: يبدي الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز (93 عاماً) اشمئزاه من نقشي العنصرية ومن بوادر الفاشية في "إسرائيل" ويقدم عدة أسباب لقلقه على مستقبلها. ففي حديث موسع لملاحق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصادرة يوم الجمعة 2016/7/8 يقول بيريز إن بناء "إسرائيل" كان مهمة شاقة جداً بينما سيكون تدميرها مهمة سهلة. ويعترف بيريز بأنه عندما شاهد شريط الفيديو الذي وثق إعدام الشاب الجريح من الخليل عبد الفتاح شريف قبل نحو ثلاثة شهور شعر بالخجل، زاعماً أن جيش الاحتلال جيش أخلاقي ويحظر تأييد عمليات تصمه وتلطيخ سمعة جنوده. وأضاف بيريز "في هذه المواضيع لا مكان للتسوية وكنت فخوراً بتصريحات وزير الأمن السابق وقائد الجيش موشيه يعلون، ضدّ عملية إطلاق النار على "المخرب" الجريح في الخليل".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتفق مع من يقول إن "إسرائيل" تتجه نحو الفاشية، قال إن "إسرائيل" ليست دولة فاشية ومع ذلك يحظر التعامي عن تجليات العنصرية. الشبكات الاجتماعية تعج بتجليات التحريض، والعنصرية والأقوال الفاشية وهذا يشمل نشر صورة رئيس الدولة وهو يرتدي زيا نازيا. هذه التجليات أفرعتني".

وحول مشروع قانون لفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنين في الضفة الغربية يوضح بيريز أنه يعارضه لأنه يناقض رؤية الدولتين. ويضيف "لا يمكن القول إننا نملك سياسة معينة وعلى أرض الواقع ندير سياسة معاكسة ومشكلتنا أن قيمة السلام تنقصنا دائماً رغم أنه حيوي لتأمين وجود إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية" وهذا يتم إنجازه بالأساس بتسوية سياسية تكفل بقاء أغلبية يهودية في نطاق حدود إسرائيل". وحول تشكيك الكثير من الإسرائيليين بالسلام يقول بيريز إنه يستمع لهم ويتذكر فوراً بالتشكيكات عشية زيارة السادات للكنيست وعشية توقيع اتفاق الصلح مع

الأردن. ويتابع "اليوم يدرك الجميع أن اتفاقي السلام مع مصر والأردن هما ذخري استراتيجي، سياسي وأمني لإسرائيل. أو من بكل قلبي أن السلام سيتم مع الفلسطينيين أيضاً".
وهل الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ما زال شريكاً، على خلفية مزاعم "اللا شريك" الفلسطيني التي توجهها "إسرائيل" منذ انهيار قمة كامب ديفد عام 2000، على ذلك يرد بيريز بالقول إن الرئيس عباس شغل دوراً مهماً قياساً بـ"قادة آخرين" بمنع "الإرهاب" وهو يمتلك طاقة لدفع السلام، داعياً للتذكر أنه بدون الرئيس عباس كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى "منظمة إرهابية"، ويقول إنه بفضل أبو مازن هناك "معسكر سلام" في الجانب الفلسطيني. وما يلبث بيريز يغرد بالسرب الصهيوني سوية مع نتنياهو بقوله "مع ذلك وفي الآونة الأخيرة يرتكب عباس أخطاء كبيرة ينبغي شجبها. كي ينجز السلام على كل القيادات واجب مكافحة "الإرهاب والتحرير". ويقول "يحظر أن يصمت قائد على قتل فتاة في الثالثة عشرة وهي في سريها".

ورداً على سؤال حول توجيه انتقادات له بأنه لم ينتقد رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتنياهو وسياساته يوضح بيريز أنه "ليس رئيساً للمعارضة" وأن رئيس الدولة ينبغي أن يمثل كافة التيارات ويشق طريق "الأخلاق والقيم" بطريقة مهذبة. ويتابع "في المواضيع المبدئية جداً المرتبطة بالسياسة الخارجية والقضاء كنت أتسبب بموقفي حتى عندما تناقض وموقف رئيس الحكومة". ويقول إنه ملزم بالاعتراف بأنه يقلق أحياناً عندما يمتنع سياسيون عن القيام بخطوة فيها مغامرة من أجل السلام وينتقد اهتمامهم بعناوين الصحف وبما سيكتب في الشبكات الاجتماعية رغم أن القرار ينبغي أن يكون نظيفاً وهدفه المصلحة العامة والأخلاق. ورداً على سؤال حول موقفه من تحريض بنيامين نتنياهو على فلسطيني الداخل خلال يوم الانتخابات الأخيرة للكنيست قال بيريز إن نتنياهو ارتكب خطأ فادحاً لأن كل اليهود والعرب هم مواطنون ومن حقهم التمتع بمساواة بالحقوق...

القدس العربي، لندن، 2016/7/8

37. نتنياهو ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال

أديس ابابا - (أ.ف.ب.): نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنباءً عن محاولة اغتياله خلال زيارته لكينيا، وقال إنه لم يعلم شيئاً عن ذلك. وقال نتنياهو إنه سمع بخبر إحباط محاولة لاغتياله فقط خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ميريام ديسالين في أديس ابابا أمس. ورداً على سؤال، قال: "الجواب أننا لم نعلم شيئاً عن الموضوع لأنه لم يحدث". ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون الأنباء عن تغيير مسار موكب نتنياهو بسبب تهديد بوجود متفجرات فيه بأنها "ببساطة ليست صحيحة".

في الوقت نفسه، نفى مسؤولون كينيون وجود أي محاولة لاغتيال نتنياهو، وقال وزير الداخلية مويندا نجوكا لوكاله "أسوسبييتد برس": "محاولة الاغتيال لا يمكن أن تكون سرية. لا بد أن تكون مرئية، ووفق علمي لم يحدث شيء من هذا القبيل". كما قال المفتش العام للشرطة الكينية جوزيف بوينيت: "لست على علم بذلك، ولم يحدث شيء كهذا. هذه أكاذيب".

الحياة، لندن، 2016/7/8

38. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تقرر تسريع بناء الجدار الجديد مع غزة

القدس المحتلة - وكالة سما: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الجمعة 2016/7/8، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية قررت الإسراع في عملية تنفيذ مشروع مواجهة أنفاق قطاع غزة، خصوصاً بعد كشف الأنفاق الأخيرة التابعة لحركة "حماس".

والتقى مندوبو وزارة الدفاع مع ضباط القيادة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتم الاتفاق على الإسراع في بناء المشروع لمواجهة أنفاق قطاع غزة، وتخصيص موازنة له تقدر بـ 2.2 بليون شيكل، أي ما يعادل 550 مليون دولار.

ويضم مشروع مواجهة الأنفاق عناصر عدة، من بينها تكنولوجيا لكشف الأنفاق تحت الأرض، وإقامة جدار ذكي على طول الحدود مع قطاع غزة، مثل ذلك الموجود حالياً على الحدود بين "إسرائيل" ومصر. كما يضم منظومة للإنذار المبكر لقذائف الهاون والصواريخ.

الحياة، لندن، 2016/7/9

39. "إسرائيل" تستدرج عروضاً لتوسيع مستعمرة

القدس - (أ.ف.ب.): أعلنت منظمة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان أن "إسرائيل" أطلقت الأربعاء 2016/7/6 استدرج عروض لبناء عشرين مسكناً في مستعمرة بالضفة الغربية المحتلة التي شهدت الأسبوع الفائت هجوماً على إحدى المستوطنات. وقالت المنظمة إن وزارة الإسكان أطلقت استدرج عروض لبناء 42 مسكناً في مستعمرة كريات أربع القريبة من مدينة الخليل.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/6

40. ليبرمان يؤكد عزمه مواصلة بناء المستعمرات

رام الله، غزة - عبد الرحيم حسين، وعلاء مشهراوي: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال زيارة تعزية قام بها لمنزل عائلة حاخام قتل بهجوم فلسطيني الجمعة الماضي جنوب الخليل، أنه يعتزم مواصلة البناء في المستعمرات والحفاظ على أمن المستوطنين.

الاتحاد، أبوظبي، 2016/7/7

41. 50 مليون شيكل لصالح مستعمرة كريات أربع في الخليل

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية السابعة، مساء يوم الأربعاء 2016/7/6، عن أن الحكومة الإسرائيلية خصصت مبلغ 50 مليون شيكل لتعزيز البنية التحتية والأمن و"صمود المستوطنين" في مستعمرة كريات أربع بالخليل. وحسب ذات المصدر، فإن الحكومة الإسرائيلية التي ستجتمع يوم الأحد المقبل ستقر نقل هذه الأموال للمستعمرة خلال جلستها الأسبوعية. وقال وزير الزراعة اوري ارييل: "نحن بحاجة للرد على الإرهابيين الذين يريدون اقتلاعنا من هنا، بتعزيز وجودنا ومواصلة نشاطاتنا بتعزيز البناء وغيره جنباً إلى جنب مع العمليات الأمنية لاجتثاث الإرهاب".

القدس، القدس، 2016/7/6

42. القناة العاشرة: تحقيقات سرية في تورط نتياهو بعملية غسيل أموال كبيرة

رام الله - ترجمة خاصة: تحقق الشرطة الإسرائيلية بشكل سري في إمكانية تورط رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في عملية غسيل أموال على نطاق واسع وكبير، وذلك وفقاً لما كشفت عنه القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة 2016/7/8. ونقلت القناة عن مصدر قانوني يشارك في القضية، أن التحقيق السري الذي تجريه وحدة التحقيقات الخاصة مؤخراً ضد عدد من المسؤولين الإسرائيليين بينهم نتياهو، يظهر أن الأخير متهم في عدة قضايا أبرزها عملية غسيل أموال كبيرة. وأوضح المصدر، أنه من المتوقع في أي لحظة بدء التحقيق في القضية من قبل الجهات المختصة. وأشارت القناة إلى أنه لا يُعرف ما إذا كانت هذه القضية لها صلة بالتحقيقات الجارية منذ أسابيع مع فرح ليرنر مستشارة نتياهو، حول قضايا رشاي ونصب واحتيال، وغيرها من القضايا التي استغلت فيها منصبها.

في المقابل، علق مصدر في مكتب نتياهو بالقول، إن رئيس الوزراء لم يخضع لأي تحقيق جنائي، وأن الهدف من إثارة هذه القضايا سياسي.

القدس، القدس، 2016/7/8

43. عائلة الجندي شاول تطلب بإلغاء "امتيازات أسرى حماس" في السجون

تل أبيب - ترجمة خاصة: طالبت عائلة الجندي الإسرائيلي المفقود بغزة أرون شاول، يوم الأربعاء 2016/7/6، المسؤولين الإسرائيليين بإلغاء "امتيازات" أسرى حركة حماس داخل السجون للضغط على الحركة لإعادة ابنها. وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن العائلة توجهت برسالة عاجلة إلى إدارة مصلحة السجون وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان وآخرين تطالبهم بإلغاء ما وصفتها بـ"امتيازات" أسرى حماس، كإضافة زيادة على ميزانية الكنتينة وفتح قنوات الرياضة المشفرة لحضور مباريات يورو 2016، وإضافة وجبات طعام أخرى للأسرى. وقالت العائلة "كيف يسمح لسجناء حماس التمتع بشروط استثنائية والحصول على مزايا إضافية، في حين ترفض حماس الاستجابة للكشف عن مصير أبنائنا".

القدس، القدس، 2016/7/6

44. عائلة الجندي القاتل تجمع تبرعات لتمويل أجر محاميه

تحرير بلال ضاهر: استأجرت عائلة الجندي القاتل، إيئور أزاريا، الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف بينما كان جريحاً وعاجزاً عن أية حركة، خدمات اثنين من المحامين المتخصصين في المجال الجنائي، بتكلفة عالية تصل إلى مئات آلاف الشواكل. وفي أعقاب التسامح تجاه هذا الجندي القاتل في وسائل الإعلام الإسرائيلية، بعد تبرير السياسيين، خصوصاً من اليمين، لجريمته، والأجواء العامة في "إسرائيل" المؤيدة لهذا الجندي، سمحت لعائلته بالإعلان عن أنها تدرس إمكانية جمع تبرعات لتمويل أجر المحامين، حسبما ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الجمعة.

وتروج وسائل إعلام إسرائيلية لحملة عائلة الجندي القاتل من خلال تعابير، مثل أنه "مقاتل في لواء كفير" أو أنه "قتل مخرباً" علماً أنه لا دليل على أن الشهيد الشريف نفذ عملية الطعن المزعومة. ووفقاً للتقرير الصحفي، فإن عائلة الجندي القاتل ستدعو الجمهور الإسرائيلي، الأسبوع المقبل، بالتبرع من أجل تمويل هيئة الدفاع، المؤلفة من المحامي إيلان كاتس، وهو النائب السابق للمدعي العام العسكري، والمحامي أيال بسرغليك، المتخصص في القانون الجنائي.

عرب 48، 2016/7/8

45. قانون إسرائيلي لحجب مواد عن الإنترنت

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الثلاثاء 2016/7/5، أن هناك توجهاً لدى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، ووزيرة القضاء إيليت شاكيد، لتقديم مشروع قانون يتيح حجب مواد وصفوها بـ"التحريضية" عن مواقع الإنترنت وشبكات التواصل، بوتيرة أسرع من المستخدمة حالياً. وبحسب الصحيفة، فإن القانون يسمح للسلطات الإسرائيلية بحجب أي مضامين بهذا الشأن وفقاً لأمر من المحكمة، دون اللجوء إلى المواقع التي نشرتها.

القدس، القدس، 2016/7/5

46. منظمة إسرائيلية تطالب برفع الحصار عن قطاع غزة

وكالة وام: طالبت جمعية أطباء من أجل حقوق الإنسان الإسرائيلية، في تقرير حول التحديات التي تعترض طريق مبتوري الأطراف نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة، الكيان برفع الحصار عن القطاع. ودعت الجمعية الكيان إلى تنفيذ التزاماته بخصوص الحق في الصحة كما هو معرف في القانون الدولي ورفع القيود والمصاعب التي تفرضها على مبتوري الأطراف والمتعالجين الفلسطينيين عموماً لا سيما في مجال تسهيل انتقالهم لتلقي العلاج الطبي خارج القطاع. ولفتت المنظمة التي رافقت مبتوري الأطراف نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة إلى أنه بحسب معطيات منظمة الصحة العالمية فإن نحو 100 من مبتوري الأطراف انضموا إلى مبتوري أطراف وجرحى آخرين خلفتهم الهجمات السابقة على غزة وهم ما زالوا بحاجة إلى تأهيل علاجي. وأظهر التقرير وللمرة الأولى أن العلاج الطبي الذي يتلقاه مبتورو الأطراف في القطاع نوعيته منخفضة في كل مراحله.

الخليج، الشارقة، 2016/7/9

47. الولايات المتحدة و"إسرائيل" تجريان مناورة صاروخية

تحرير عرب 48: أجرت أجهزة وشركات أمنية أمريكية وإسرائيلية مؤخراً مناورة صاروخية تحاكي سقوط آلاف الصواريخ من إيران ولبنان على بلدات إسرائيلية، وذلك بهدف فحص مدى التنسيق والارتباط بين المنظومات المضادة للصواريخ الأمريكية والإسرائيلية. وحملت المناورة اسم "كيشوريت" أو "حلقة وصل" بالعربية، والتي قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنها الأولى من نوعها وهدفت إلى فحص مدى التنسيق بين ست منظومات دفاعية أمريكية وإسرائيلية وحاكت سقوط آلاف الصواريخ من إيران ولبنان على بلدات إسرائيلية. والمنظومات الدفاعية

الإسرائيلية هي "حيثس 1" و"حيثس 2" و"شرفيت كساميم" (العصا السحرية)، بالإضافة إلى ثلاث أمريكية منها منظومة "باتريوت".
وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" أنه بالرغم من أن التقديرات هي بسقوط مئات الصواريخ والقذائف على بلدات إسرائيلية في حرب محتملة، إلا أن القائمين على المناورة فضلوا المبالغة في التقديرات بعدد الصواريخ التي قد تسقط على بلدات إسرائيلية بهدف التأكد من مدى جهوزية المنظومات. وأجريت المناورة في إسرائيل والولايات المتحدة وبمشاركة العشرات من الخبراء على مدار خمسة أيام وحتى الثاني والعشرين من الشهر الماضي، وبحسب وزارة الأمن الإسرائيلية فإنه جرى التشديد على الاتصال والتشبيك بين المنظومات الإسرائيلية وأجهزة الرصد والمراقبة (ردارات) الأمريكية.

عرب 48، 2016/7/6

48. عائلات جنود إسرائيليين تحتجزهم حماس يتظاهرون ضد سياسة نتنياهو

رام الله - كفاح زبون: تظاهرت عائلات جنود إسرائيليين محتجزين لدى حماس على حدود قطاع غزة حيث من المفترض أن تصل مساعدات تركية إلى قطاع غزة، وظهر عشرات منهم قرب معبر كرم أبو سالم التجاري، وناموا في الشوارع لإغلاقها احتجاجاً على "استمرار احتجاز حركة حماس أبناءهم" كما قالوا.

الشرق الأوسط، لندن 2016/7/7

49. "إسرائيل" تزيد حصتها في أكبر حقل غاز بالمتوسط

(رويترز): اشترت شركة "هرئيل" الإسرائيلية للتأمين مع صندوق البنى التحتية الإسرائيلي 3% من أسهم حقل "تمار" للغاز الطبيعي في المتوسط، مقابل 369 مليون دولار. وبموجب الاتفاق قلصت "توبل إنرجي" حصتها في "تمار" من 36% إلى 25%، متوقعة بيع ما بين 7% و8% خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأكدت "توبل إنرجي"، أن الاتفاق يستند إلى تقدير قيمة حقل "تمار" قبل حسم الضرائب بمبلغ 12 مليار دولار، وأنه خاضع لتعديلات سعر الشراء خلال الفترة من الأول من يناير/ كانون الثاني وحتى تاريخ الإغلاق الذي من المتوقع أن يكون في الربع الثالث.

وقالت "هرئيل"، أكبر مستثمر في صندوق البنى التحتية الإسرائيلي، في بيان لبورصة تل أبيب إنها والصندوق لديهما "خيار شراء نسبة 1% إضافية في تمار مقابل 123 مليون دولار".
ومن المتوقع أن يصل حجم العائدات بعد حسم الضرائب إلى 275 مليون دولار.

وسيكون من حق "نوبل أنرجي" الحصول على رسوم امتياز إذا وقع شركاء حقل "تمار" اتفاقاً للتصدير مع مصر بحلول نهاية 2016. والاتفاق مرهون بالحصول على موافقة الجهات التنظيمية. وتخطط نوبل وشركاؤها لحفر بئر جديدة في حقل "تمار" استجابة لزيادة الطلب على الغاز الطبيعي في "إسرائيل" مع اتجاهها إلى استبدال الفحم كمصدر للطاقة. علماً أن التوقعات تشير إلى أن أعمال الحفر ستبدأ في الربع الأخير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/7

50. 14.5 مليون شيكل إضافية لـ"حراسة" مستوطني شرقي القدس

القدس: لم تتوقف ارتدادات الوضع الأمني الصهيوني بعد في أعقاب انتفاضة القدس، ففي خطوة تعبر عن حجم الخوف والهلع الذي أوجدته الانتفاضة منذ انطلاقها في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2015، طالب وزارة مالية الاحتلال بتحويل مبلغ 14.5 مليون شيكل (الدولار = 3.85 شيكل) بهدف زيادة حراسة المستوطنين شرقي مدينة القدس المحتلة، ووفقاً لما نشرته وسائل إعلام عبرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016 /7/7

51. "إسرائيل" تشدد حراسة جليك بعد فيديو يدعو لقتله

خاص الجزيرة: قرر رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي إديشتاين الأحد الماضي تشديد الحراسة الأمنية على عضو الكنيست عن حزب الليكود يهودا جليك، بعد نشر فيديو كرتوني أنتجه فلسطينيون يحتوي على مشاهد من عملية اغتيال له من قبل مقاومين فلسطينيين ملثمين.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن قرار رئيس الكنيست جاء بعد التشاور مع الأمن الإسرائيلي، وعلى خلفية التهديدات الحقيقية التي أصبح يواجهها غليك من قبل الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة 2016/7/5

52. وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ستقلص ميزانية الكليات التي تضم طلاباً عرباً

تحرير الطيب غنايم: أطلقت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، حملة تهدف لخفض عدد المعلمين العرب في سلك التدريس، وذلك بواسطة إدراج نموذج جديد في التمويل، يعتمد معياراً تمييزياً عنصرياً في تصنيفاته، عبر تقليص التمويل للكليات التي يدرس فيها طلاب عرب.

وعلّلت وزارة التربية الخطوة العنصرية بوجود "فائض في كوادر المدرسين في الشمال". إذ ادّعت أنّ المسبب والدافع من ورائها يكمن في، ازدياد المعلمين العرب وازدياد البطالة في أوساط المعلمين والمعلّمات في المجتمع العربيّ عموماً، وفي الشمال، على وجه الخصوص.

وتندرج هذه الخطوة ضمن خطة وضعتها وزارة التربية والتعليم، تهدف لتغيير تمويل الطّلاب الجامعيّين في الكليّات التّربويّة، والتي ستبدأ مطلع العام الدّراسيّ القادم، والتي أعلنت الوزارة أنّ هدفها هو تدريس مواضيع يوجد نقص بمعلّميها، لتتلقّى الكليّات تمويلاً أكثر في حال أقبل طّلابها على دراسة المواضيع التّربويّة التي تشتمل على نقص بكوادر المعلمين في البلاد؛ إلا أنّ الخطة لا تنتهي عند هذا الحدّ، إذ الوزارة وضعت معياراً تمييزياً، تمنح فيه الطّلاب اليهود تمويلاً يصل ضعفي تمويل الطّالب العربيّ.

ونتيجة لما ادّعتّه الوزارة من فائض في المعلمين العرب، فإنّها ستموّل الطّالب العربيّ بـ 56.0% من الميزانيّة التي أقرّت للطالب، والتي تصل ما يقارب 25 ألف شيكل، سنويّاً.

عرب 48، 2016/7/6

53. استطلاع: أغلبية يهودية ترفض الانسحاب من الضفة

تحرير بلال ضاهر: أيد 32% من الجمهور في "إسرائيل" ضم الضفة الغربية المحتلة إلى "إسرائيل" من دون منح الفلسطينيين أية حقوق. وجاء ذلك في الاستطلاع الأكاديمي الشهري "مؤشر السلام" الذي يجريه "المعهد الإسرائيلي للديموقراطية" وجامعة تل أبيب ونُشر يوم الثلاثاء 2016.7/5. ووفقاً للاستطلاع، فإن 19% فقط أيدوا ضم الضفة في إطار عملية تشمل منح حقوق متساوية للإسرائيليين والفلسطينيين.

وبعد مرور قرابة 50 عاماً على احتلال الضفة والممارسات القمعية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، قال 23% إنهم لا يعارضون بقاء الوضع على حاله. وتعني هذه النتائج أن أغلبية الإسرائيليين يعارضون حل الدولتين وإمكانية قيام دولة فلسطينية على جانب "إسرائيل".

رغم ذلك، يعتقد 57.5% أن تطور الأوضاع في الضفة الغربية أساء لوضع "إسرائيل" السياسي، بينما اعتبر 30.5% عكس ذلك. وقال 44.5% إن التطورات في الضفة حسّنت الوضع الأمني الإسرائيلي بينما رأى 44% أنها أساءت لوضع إسرائيل الأمني.

واعتبر 51.5% من المستطلعين اليهود أن المستعمرات دعمت المصلحة القومية الإسرائيلية، بينما يعتقد 39% عكس ذلك. وقال 52% من غير المستوطنين والذين ليس لديهم أقرباء فيها، إنهم لم

يزوروا المستعمرات خلال السنوات الخمس الأخيرة، بينما يزورها 33% في أحيان متباعدة و 13.5% في أحيان متقاربة.

وفي موضوع آخر، عبر 48% عن تأييدهم لموقف عائلات الجنديين القتيلين والمحتجزين في قطاع غزة بأنه تعين على الحكومة شمل هذا الموضوع في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، بينما رأى 39.5% أن "مصلحة إسرائيل الإستراتيجية" أهم.

وقال 44% أن الاتفاق بين "إسرائيل" وتركيا هو لمصلحة الدولتين، بينما اعتبر 34% أن تركيا رحبت أكثر من إسرائيل في هذا الاتفاق، وقال 12% أن إسرائيل رحبت أكثر.

عرب ٤٨، 2016/7/5

54. نصف الإسرائيليين: الجندي القاتل مظلوم

تحرير بلال ضاهر: قال 43% من المشاركين في استطلاع نشره موقع "والا" الإلكتروني يوم الثلاثاء 2016/7/5، أن محاكمة الجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشاب عبد الفتاح الشريف في الخليل، غير نزيهة. وشمل الاستطلاع 602 شخص، بينهم 502 يهودي و 100 عربي. واعتبر 47% من اليهود أن محاكمة الجندي القاتل في المحكمة العسكرية غير نزيهة، بينما قال 33% إنها نزيهة ولم يعبر 25% عن رأيهم.

من جهتهم، قال 31% من المستطلعين العرب إن المحاكمة ليست نزيهة، ربما في إشارة إلى انعدام الثقة بالمحكمة العسكرية، بينما اعتبر 24% إنها نزيهة وامتنع 25% عن التعبير عن رأيهم.

ولدى تحليل نتائج الاستطلاع من دون احتساب المشاركين الذين لم يعبروا عن رأيهم، يتبين أن 59% من اليهود يعتقدون أن محاكمة الجندي القاتل غير نزيهة، و 41% يعتقدون أنها نزيهة. ورأى 45% من مجمل المستطلعين، و 43% من العرب و 45% من اليهود، أن العاصفة السياسية في "إسرائيل" حول هذه القضية ستؤثر على نتائج المحكمة، بينما قال 34% إنها لن تؤثر ولم يعبر 21% عن رأيهم.

عرب 48، 2016/7/5

55. نشر مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف النقب عن قيام السلطات الإسرائيلية بنشر ثلاثة مخططات لبناء 169 وحدة استيطانية في القدس الشرقية رغم الاحتجاجات الدولية خلال الأيام القليلة الماضية على قرار إقامة 800 وحدة استيطانية على أراض فلسطينية في المدينة.

وقالت حركة السلام الآن، الناشطة في مراقبة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، في تقرير وصل "الأيام": إن المخططات تشمل بناء 120 وحدة استيطانية في مستوطنة (راموت) و30 وحدة استيطانية في مستوطنة (بسغات زئيف) ، وكلاهما في شمالي القدس، و19 وحدة استيطانية في مستوطنة (هار حوماه) المقامة على أراضي جبل أبو غنيم في جنوبي القدس.

وقال خليلي التفكجي ، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية ، لـ"الأيام" إن هذه الإعلانات الإسرائيلية المتتالية تأتي في سياق المشروع العام الإسرائيلي للقدس (2020) بتوسيع المستوطنات القديمة من خلال بناء وحدات استيطانية جديدة لزيارة عدد المستوطنين الإسرائيليين في القدس الشرقية على حساب المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

وأضاف التفكجي " لوحظ مؤخرا انه بعد الانتقادات الدولية الكبيرة للمشاريع الاستيطانية الكبرى في القدس فإن الحكومة الإسرائيلية تلجأ إلى نشر قراراتها على مراحل ممثلا بدلا من أن يقال إن الحكومة الإسرائيلية قررت بناء 1000 وحدة استيطانية دفعة واحدة فإنه يتم الحديث عن 100 وحدة ولاحقا عن 200 ثم عن 100 مجددا وهكذا حتى الوصول إلى الرقم 1000 ."

الأيام، رام الله، 2016/7/9

100.56 وحدة استيطانية جديدة في جيلو

ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، أن ما يسمى لجنة البناء والتخطيط في القدس، ستقر الأسبوع المقبل بناء 100 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو.

وأوضحت أنّ اللجنة ستجتمع الأسبوع المقبل، للموافقة على المشروع الذي يأتي في إطار موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء مئتي وحدة استيطانية بمستوطنات قريبة من القدس.

وانتقدت الإدارة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي المشاريع الاستيطانية الجديدة التي أعلن نتنياهو عنها في الأيام الأخيرة. فيما قال نتنياهو أمس، إن البناء في المستوطنات لا يشكّل أيّ عقبة أمام عملية السلام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/7

57. المئات من فلسطينيي سورية عالقون في اليونان بعد إغلاق الحدود

قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": "إن المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، يشكون من ظروف معيشية غاية في القسوة، وذلك بعد أن تم إغلاق جميع الطرقات بينها وبين الدول الأوروبية".

وأوضح تقرير لمجموعة العمل، يوم الجمعة، أن مئات اللاجئين من فلسطينيي سورية، أُجبروا بعد إغلاق الحدود المؤدية نحو أوروبا على البقاء في مخيمات اللجوء المؤقتة في اليونان في ظل ظروف معيشية سيئة، حيث يعانون من عدم توافر شروط النظافة والخدمات الأساسية في أماكن تواجدهم، في مساكن مؤقتة أو خيام، في ظل انتشار كبير للحشرات والزواحف السامة كالعقارب والأفاعي، وغياب للخدمات الإغاثية.

وذكر التقرير أن هذه الأوضاع هي أحد نتائج السياسات المتشددة التي انتهجها الاتحاد الأوروبي تجاه قضية اللاجئين خصوصاً على الحدود اليونانية، يضاف إلى ذلك الاتفاق مع تركيا على تشديد وضبط الحدود ومنع مراكب الهجرة نحو اليونان.

وفي سورية، أكد التقرير استمرار استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين؛ فقد تعرضت المزارع المحيطة بـ"مخيم خان الشيخ" للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، لقصف منقطع مصدره قطعات الجيش السوري المتواجدة في بلدة "تل الكابوسة".

يأتي ذلك وسط حالة من القلق يعيشها أهالي المخيم إثر استهدافه المتكرر في الأيام الماضية بعدد من الغارات الجوية التي أسفرت عن وقوع العشرات من الضحايا والجرحى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/8

58. نحو 100 ألف فلسطيني يؤدون صلاة العيد في المسجد الأقصى

الفلسطينيون يؤدون الصلاة في محيط المسجد الأقصى أمس تحت حراب الاحتلال (أ ف ب) رام الله - عبد الرحيم حسين: أدى نحو 100 ألف مصليٍّ أمس، صلاة عيد الفطر في رحاب المسجد الأقصى المبارك أمس، فقد شهدت البلدة القديمة من القدس، تدفقاً للمصلين منذ الصباح الباكر. وقال مدير عام الأوقاف الشيخ عزام الخطيب «إن نحو 100 ألف مصليٍّ أدوا صلاة العيد في الأقصى».

وأكد أن «المصلون يثبتون هوية الأقصى بشد الرحال إليه، وتأدية واجباتهم الدينية فيه، للتأكيد على التمسك بالقدس في وجه مخططات التهويد».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/7

59. مخطط هيكلي لمدينة بيت لحم يثير ردود فعل غاضبة من قبل المواطنين

رام الله - فادي أبو سعدى: رد أهالي بيت لحم بغضب على قرار السلطات المحلية في المدينة إعادة العمل في مخطط لهيكل المدينة وتصنيف أراضٍ على أنها مناطق خضراء أو زراعية، مؤكدين أن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى خسارة مبالغ كبيرة من أسعار الأراضى وحتى المنازل في حال تصنيف الأرض على أنها «منطقة خضراء» أو منطقة زراعية بحسب المخطط الهيكلي الجديد. ووصل «القدس العربي» بيان صادر عن أهالي المدينة يطالب بوقف العمل في هذا المخطط وانتظار انتهاء عملية التسوية مع دائرة الأراضى. وطالب الأهالي بإلغاء هذا المخطط وعدم طرحه نهائياً لأنه يضر بالمصلحة العامة ويفقد امل المواطن في وطنه «وبضيع لنا ما تبقى من أراضينا».

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

60. أسيرات في معتقلات الاحتلال يُحرمن من لقاء أطفالهن

رام الله - منتصر حمدان: تعاني الأسيرات الفلسطينيات الأمهات ألم الفراق لأطفالهن في عيد الفطر السعيد، حيث يُحرمن حتى من زيارة أطفالهن في هذه المناسبة، وسط دعوات المؤسسات الحقوقية بأهمية الضغط على سلطات الاحتلال لإنهاء هذه المعاناة الإنسانية لنحو 13 أسيرة لهن أطفال من أصل 73 أسيرة.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الاحتلال يعتقل في معتقلاته 65 أسيرة فلسطينية من بينهن 13 أسيرة متزوجات، لديهن العشرات من الأبناء في مختلف الأعمار.

الخليج، الشارقة، 2016/7/9

61. الاحتلال يواصل سياسة هدم منازل الفلسطينيين

رام الله - أحمد رمضان: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، عائلة شهيد نفذ عملية طعن في مستوطنة «خارسينا» شرق الخليل، بقرارها هدم منزلها يوم غد الخميس. وأوضحت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال داهمت منزل الشهيد محمد طرايرة في بلدة بني نعيم، منفذ عملية الطعن في مستوطنة «خارسينا» شرق الخليل، وسلمت ذويه قراراً بهدم منزلهم يوم غد الخميس.

في غضون ذلك، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، إحالة قضية جثامين الشهداء المحتجزة لدى إسرائيل، إلى المستشار القانوني لحكومة الاحتلال للبت فيها بتاريخ لا يتجاوز الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقال المحامي محمد محمود الذي قدم الالتماس نيابة عن ذوي الشهداء: «إن المحكمة طالبت مستشار الحكومة القانوني بإيجاد حل للقضية، وليس إبداء رأيه فيها فقط، وحددت موعداً لذلك حتى 11 من الشهر الجاري، على أن يرد الملتزمون (أهالي الشهداء) في اليوم الذي يليه ومن بعدها من المفترض أن تصدر المحكمة قرارها».

المستقبل، بيروت، 2016/7/6

62. الأراضي الفلسطينية في العيد... سجن كبير

دأبت السلطات الإسرائيلية على منح الفلسطينيين تسهيلات في الحركة والتنقل في عيدي الفطر والأضحى للمسلمين، وعيد الميلاد للمسيحيين، لكنها فعلت العكس في عيد الفطر الحالي، إذ شددت من القيود المفروضة على الحركة والتنقل.

وسحبت السلطات الإسرائيلية، خلال شهر رمضان، تصاريح دخول لإسرائيل من 80 ألف فلسطيني. وقُبل العيد، سحبت تصاريح العمل في إسرائيل من 3500 من سكان بلدة بني نعيم قرب الخليل. وألغت السلطات قراراً سابقاً بمنح سكان الضفة تصاريح دخول إلى إسرائيل أثناء فترة العيد، وقراراً آخر بمنح 500 تصريح سفر عبر مطار بن غوريون.

وقال مواطنون أن السلطات منعتهم أثناء العيد من الدخول لإسرائيل لزيارة أقرانهم رغم أنهم يحملون تصاريح سابقة. وقال الصحفي عبد الحفيظ جعوان، مراسل قناة «العربية» في الضفة الغربية، إن الجنود أوقفوه على حاجز قلنديا العسكرية على المدخل الشمالي لمدينة القدس، في اليوم الأول من أيام العيد، ومزّقوا التصريح الذي يملكه.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية أنها فرضت القيود على الحركة، على خلفية وقوع سلسلة هجمات فلسطينية ضد أهداف إسرائيلية خلال شهر رمضان. لكن المؤسسات الحقوقية، بما فيها مؤسسات إسرائيلية، اعتبرت هذه الإجراءات «عقاباً جماعياً»، مشككة بفعاليتها في وقف الهجمات.

الحياة، لندن، 2016/7/9

63. الاحتلال الإسرائيلي يواصل حصار الخليل

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منطقة برك سليمان قرب بلدة الخضر وداهمت عدة منازل وفتشتها واندلعت خلال الاقتحام مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت على الشارع الرئيس القدس- الخليل ومنطقة البوابة القديمة أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت بين المنازل دون أن يبلغ عن إصابات.

وجنوب الضفة الغربية وتحديداً في محافظة الخليل، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصارها على المحافظة ومدنها وقراها بعد العملية الأخيرة التي قتل فيها مستوطن إسرائيلي في محاولة للوصول إلى منفذي العملية الذين نجحوا بالفرار بعد العملية. وزجت قوات الاحتلال بالمزيد من جنودها في محيط المحافظة وداخلها وأقامت المزيد من الحواجز العسكرية، فيما تواصلت المdahمات الليلية للمنازل بحثاً عن تسميم إسرائيليين لها أو ضالعين في أعمال مقاومة لجيش الاحتلال ومستوطنيه.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

64. نضال مبتوري الأطراف تحت حصار غزة

بلال ضاهر: أصدرت رابطة أطباء لحقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية إسرائيلية، تقريراً يوم الخميس، بعنوان 'مبتورون - نضال مبتوري الأطراف في قطاع غزة من أجل العلاج في ظل الحصار'، تناول أوضاع ومعاناة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين فقدوا أطرافاً جراء العدوان الإسرائيلي الهجمي الأخير على القطاع، في العام 2014، وبمناسبة مرور عامين على هذا العدوان.

وأشار التقرير إلى النقص الحاد في الأسرة التأهيلية وخدمات التأهيل العلاجي في القطاع، والقيود التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على خروج الجرحى من غزة بهدف تلقي العلاج. وتابعت الرابطة، على مدار العام الماضي، قدرة المصابين في القطاع على تلقي العلاج، وأكدت على أنه كلما مر الوقت اتضح أن نضال مبتوري الأطراف من أجل تلقي العلاج كان الأصعب من ضمن نضالات جميع المصابين.

ويبين التقرير أن العلاج الطبي الذي يتلقاه مبتورو الأطراف في القطاع هو علاج بنوعية منخفضة في كل مراحله، بدءاً من مرحلة البتر، التي تتم أحياناً في ظروف ميدانية وبسرعة وبشكل غير سليم، وتختلف تشوهات لا تتيح تركيب الأطراف الصناعية، حيث من غير الممكن إصلاح هذه التشوهات بعمليات جراحية في قطاع غزة؛ مروراً بمرحلة تركيب الأطراف الصناعية، والتي تعد ثقيلة وأقل جودة مقارنة بالأطراف المستخدمة في الدول المتقدمة، وهي في جزء منها ليست أطرافاً عملية بل إنها أطراف تجميلية فحسب؛ وصولاً إلى مرحلة التأهيل، بعد تركيب الطرف الصناعي، وهي عملية لا يتم تمويلها ولا إدارتها ولا تنسيقها كما يجب.

عرب 48، 2016/7/8

65. محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بالسجن 14 شهراً بحق صبي فلسطيني

د.ب.أ: أعلنت محكمة إسرائيلية للأحداث في بيان الثلاثاء أنها قضت بسجن صبي فلسطيني (15 عاماً) لمدة 14 شهراً للتخطيط لشن هجوم بسكين ضد الإسرائيليين. وذكرت محكمة الأحداث في بئر السبع جنوب إسرائيل في حيثيات الحكم إن الصبي، الذي لم تكشف عن اسمه لأنه قاصر، قد قفز من فوق سياج أمني من الضفة الغربية إلى إسرائيل في كانون أول/ ديسمبر ومعه سكين مطبخ طولها 12 سنتيمتراً مخبأة تحت قميصه. وأصدرت المحكمة بحق الصبي عقوبة السجن المشروطة الإضافية لمدة 12 شهراً إذا ارتكب جريمة مماثلة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

رأي اليوم، لندن، 6/7/2016

66. السلطات الإسرائيلية تفتح معبر كرم أبو سالم لإدخال شاحنات تحمل مساعدات تركية لقطاع غزة

د.ب.أ: فتحت السلطات «الإسرائيلية» معبر «كرم أبو سالم»، التجاري استثنائياً أمس الخميس لإدخال شاحنات تحمل مساعدات من السفينة التركية «ليدي ليلي»، إلى قطاع غزة. ونقلت مصادر فلسطينية عن مدير الجانب الفلسطيني في المعبر، منير الغلبان قوله، إن «السلطات الإسرائيلية» قررت فتح المعبر لإدخال نحو 50 شاحنة من مساعدات السفينة التركية، التي وصلت إلى القطاع منذ الاثنين الماضي».

الخليج، الشارقة 8/7/2016

67. فلسطينيون ينقذون عائلة يهودية تعرضت لهجوم

الخليل - محمد يونس: كان إسلام البايض وزوجته أول من وصل إلى سيارة العائلة اليهودية التي تعرضت إلى إطلاق نار الجمعة الماضي قرب مدينة الخليل، تبعهما طبيب كان في طريقه إلى القدس للصلاة، ثم طاقم طبي من الهلال الأحمر الفلسطيني، تعاونوا جميعاً على إنقاذ أفراد العائلة المصابين.

وقال إسلام البالغ من العمر 26 عاماً لـ «الحياة»: «وصلت إلى هناك بعد دقائق، كانت السيارة مقلوبة على جانب الطريق، كان محرك السيارة ما زال يعمل، والوقود منساب على الأرض، اقتربت، وإذا بصوت أطفال يصرخون، كانوا يقولون بالعبرية ساعدونا، فطمأنتهم بأنني سأخرجهم من هناك، وسأطلب لهم الإسعاف فوراً.»

وأضاف إسلام الذي يتحدث اللغة العبرية من عمله السابق في إسرائيل: «عرفت أنها عائلة يهودية، وانهم مستوطنون، لكنني لم أتردد لحظة في إنقاذ حياتهم، إنهم أطفال وعائلة، وديننا يحضنا على مساعدة الجرحى حتى لو كانوا أعداء.»

وفرض الجيش الإسرائيلي إغلاقاً على منطقة الخليل، عقب هذه العملية، في عقاب جماعي طاول جميع سكان المحافظة البالغ عددهم 750 ألفاً. وتضمنت الإجراءات الإسرائيلية إغلاق مداخل المدن والبلدات والقرى، ما أجبر الأهالي على سلوك طرق جبلية وعرة غير معبدة. كما شملت الإجراءات إقامة حواجز عسكرية وحملات اعتقال واسعة. وقال إسلام، وهو لاجئ يعيش مخيم الفوار: «نحن قمنا بواجبنا من دون ان نتوقع شيئاً أفضل، هذا احتلال ولا نتوقع منه إلا كل سوء.»

الحياة، لندن، 2016/7/7

68. عائلة الشهيد أبو خضير تطالب بهدم منازل قتلة ابنهم

طالبت عائلة الشهيد محمد أبو خضير، الذي استشهد حرقاً على يد مستوطنين، بهدم منازل قاتلي ابنهم خلال توجه العائلة بالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية، مؤخراً. وطلبت المحكمة العليا الإسرائيلية من جيش الاحتلال ومن جهاز الشاباك الدفاع عن موقفهم في هذه القضية.

وقالت جهات قضائية إسرائيلية إن إمكانية هدم منازل مخربين يهود ضعيفة جداً مدّعين أن الردع في الوسط اليهودي يختلف عنه بين الفلسطينيين، وأن عمليات الإدانة في الوسط اليهودي لمثل هذه الأعمال غير موجودة عند الفلسطينيين حسب ادعاء تلك الجهات القضائية.

الحياة الجديدة، 2016/7/6

69. حملة لنصرة أسير أحيل على الاعتقال الإداري بعد إنهاء محكوميته البالغة 15 عاماً

نظم ناشطون أمس حملة تضامن مع عائلة الأسير بلال كايد الذي أحالته السلطات الإسرائيلية على الاعتقال الإداري، بعد أن أنهى فترة حكمه البالغة 15 عاماً.

ووجه الناشطون دعوة الى الجمهور للتوجه، ثاني أيام عيد الفطر، الى بلدة عصيرة الشمالية قرب نابلس للتضامن مع الأسير كايد الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على إحالته على نوع جديد من الاعتقال بعد أن أنهى فترة حكمه.

وجاء في الدعوة التي نشرت على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي: «لأن بلال قصة وطن كامل... ولأننا نفارع الاعتقال الإداري منذ سنوات، لن نحتفل بهذا العيد من دون بلال...»

سنتوجه جميعاً لمنزله في عصيرة الشمالية لدعم عائلة هذا البطل، ولتكن هذه الزيارة شوكة في حلق الاحتلال.»

الحياة، لندن، 2016/7/8

70. مؤسسة مقدسية تحذر من تجريم هتاف "الله أكبر"

حذرت مؤسسة حقوقية مقدسية من قرار قضائي إسرائيلي يجرم هتاف "الله أكبر" في المسجد الأقصى، مؤكدة أن القرار تدخل من المحكمة في ما لا يعنيها. ونقل المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (كيوبرس) عن مؤسسة "قدسنا لحقوق الإنسان" قولها إن التكبير داخل المسجد الأقصى "حق من حقوق الإنسان للمسلمين، وهو ممارسة وسلوك طبيعي في المكان الطبيعي على مدار الساعة، ولا يمكن اعتباره جريمة". ورأت مؤسسة قدسنا أن المحكمة تدخلت في ما لا يعنيها في تفسير أو تعريف الشعائر التعبدية العقائدية الإسلامية دون الاستناد إلى أي أساس قانوني معروف، فضلا عن تجاهل الحق الخالص للمسلمين في ممارسة شعائرهم التعبدية في المسجد، والخرق الواضح لحرية التعبير وحرية العبادة". وذكر بيان قدسنا أن قرار المحكمة يتحدث على حق اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ويصف اليهود المقتحمين "بالمصلين اليهود"، موضحة أن هذا -في حد ذاته- يشكل خطرا واضحا وصريحا على الحق الإسلامي الخالص في المسجد، وخرقا قانونيا واضحا للوضع القائم الذي يحكم المسجد الأقصى منذ احتلاله عام 1967.

الجزيرة نت، الدوحة 2016/7/5

71. «إسرائيل» مصممة على مضاعفة الاستيطان في الخليل

وكالات: أعلنت منظمة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان أن «إسرائيل» أطلقت، يوم الأربعاء، استدرج عروض لبناء 42 وحدة استيطانية في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة. وقالت المنظمة إن ما تسمى وزارة الإسكان أطلقت استدرج عروض البناء في مستوطنة «كريات أربع» القريبة من مدينة الخليل في جنوب الضفة. وأصيب 35 فلسطينياً في اقتحام قوات الاحتلال لبلدة دورا قرب الخليل جنوب الضفة. وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن سيارات الإسعاف نقلت العشرات إلى مستشفيات الخليل حالة أحدهم خطيرة. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مدينة دورا، وقام عدد من الشبان برشقهم بالحجارة فرد

الجنود بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان والمنازل، فيما اعتقل الاحتلال 15 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة 2016/7/7

72. القدس المحتلة في العيد: اعتقالات وإبعاد

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: تتضاعف متاعب مدينة القدس المحتلة عشية عيد الفطر، إذ حولها الاحتلال الإسرائيلي إلى تكتة عسكرية، للتضييق على أهالي المدينة وزوارها، الذين أمّ الآلاف منهم أمس المسجد الأقصى في صلوات اليوم الأخير من رمضان. فيما استقبلت دائرة الأوقاف الإسلامية، وفدا كنسيا من المدينة مهنتاً بالعيد.

وفي المقابل، واصل الاحتلال تشديد الخناق على المسجد الأقصى المبارك، وحسب تقارير فلسطينية، فقد أصدرت سلطات الاحتلال في اليومين الماضيين أوامر بإبعاد لـ 13 فلسطينياً، عن المسجد الأقصى، كما شنت قوات الاحتلال هجوماً على عدة أحياء مقدسية فجر الثلاثاء، واعتقلت ما يزيد على ستة شبان، من بينهم من هم قاصرون.

الغد، عمان 2016/7/6

73. العنصرية في "إسرائيل" .. فلسطيني انزل من الحافلة!

ترجمة خاصة: قررت إسرائيلية منع شابين فلسطينيين من ركوب حافلة إسرائيلية داخل الخط الأخضر، فامتثل لرغبتها جنود مما تسمى "قوات حرس الحدود"، دون أن تقدم مبرراً منطقياً لهذا التصرف، الذي يمكن إدراجه في نطاق العنصرية المتصاعدة ضد فلسطيني الخط الأخضر.

الحادثة وقعت يوم الخميس، على متن الحافلة رقم 390 التي كانت متجهة من تل أبيب إلى إيلات، إذ فوجئ الشبان بإسرائيلية تطلب من "حرس الحدود" إجبارهما على الترحل من الحافلة وعدم متابعة الرحلة، زاعمة أن طفلها يخاف منهما. وبالفعل توجه جنود "حرس الحدود" إلى الشابين وتحديثا معهما ثم أجبروهما على الترحل، وطلبوا من الإسرائيلية الصعود إلى الحافلة، ومن السائق متابعة الرحلة. ولم يكتف الجنود بذلك، بل نقلوا الشابين - اللذين لم تكشف المصادر عن هويتهما - إلى التحقيق. وكان نشطاء من داخل الخط الأخضر تحدثوا عن واقعة مشابهة حدثت داخل إحدى الحافلات قبل أيام، إذ منعت سيدة إسرائيلية متقدمة في السن فتاة فلسطينية من الجلوس في المقعد المجاور لها، لأنها فلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/8

74. مستوطنون يهود يعتدون على أراضي وممتلكات زراعية جنوب بيت لحم

بيت لحم - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: اعتدى مستوطنون يهود، يوم الثلاثاء، على ممتلكات زراعية لمواطن فلسطيني من بلدة الخضر جنوبي مدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، وقاموا بتخريب كروم للعنب واقتلعوا أشغال زراعية.

وأوضح منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في الخضر، أحمد صلاح، أن مستوطنين من مستوطنة "دانيال" (مستوطنة إسرائيلية مُقامة على أراضي الفلسطينيين جنوبي بيت لحم)، أقدموا على تخريب مشتل للعنب يعود للمزارع إبراهيم محمد صلاح في منطقة "الزيتونة".

وقال صلاح في حديث لـ "قدس برس" إن المستوطنين عمدوا إلى اقتلاع عدد من الأشغال في الكرم، وقطعوا أسلاك المشتل "وخربوا" البوابة الرئيسية للأرض الزراعية.

وبيّن الناشط الفلسطيني أن اعتداءات المستوطنين تتصاعد في الآونة الأخيرة، في ظل تغطية وحماية من قبل جيش الاحتلال، واستغلال للأحداث التي تجري في جنوب الضفة الغربية.

قدس برس، 2016/7/5

75. مصر تسعى لنقل قطع من حطام طائرتها المنكوبة عثر عليها في شاطئ شمال تل أبيب

القاهرة - ووكالات: قالت لجنة التحقيق الرسمية في حادث سقوط الطائرة المصرية التي هوت في البحر المتوسط في مايو/ أيار إن التنسيق يجري لنقل قطع من حطام طائرة عثر عليها في شاطئ نتاليا شمال تل أبيب إلى القاهرة.

جاء ذلك في البيان رقم 23 الذي أصدرته لجنة التحقيق في ساعة مبكرة من صباح أمس. وذكر البيان: «جار التنسيق الآن لنقل قطع الحطام التي عثر عليها بالقرب من الشواطئ الإسرائيلية إلى القاهرة لتقوم لجنة التحقيق الفنية في حادث الطائرة إيه 320 بالتأكد من أن تلك القطع خاصة بطائرة مصر للطيران التي سقطت في مياه البحر المتوسط في شهر (أيار) مايو الماضي».

وجاء في بيان أصدرته اللجنة في ساعة مبكرة أمس الجمعة أنها ستعمل من أجل «التأكد من أن تلك القطع خاصة بطائرة مصر للطيران.» وكان مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد أعلن العثور على قطع الحطام، أول من أمس الخميس، على شاطئ نتانيا التي تبعد 30 كيلومترا إلى الشمال من تل أبيب. وقال المسؤول إن نتنياهو أمر السلطات الإسرائيلية بنقل الحطام إلى مصر في أقرب وقت لإجراء مزيد من الفحوصات.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

76. إصابة شاب أردني بعد اختراقه الحدود الفلسطينية والاحتلال يؤكد أن المتسلل "مضطرب عقليا"

وكالات: قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن الشاب الأردني الذي أصيب صباح يوم الجمعة بنيران رجل أمن إسرائيلي يعاني من اضطراب نفسي، وأنه اجتاز فعلا الحدود مع الأردن، في وقت يتواصل التحقيق معه لكشف المزيد من ملابسات تسلله وأهدافه.

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري في بيان أنه "يتضح من التحقيقات الأولية للحادث الذي وقع صباح اليوم قرب أفيقيم (شمال) أن المشتبه فيه على ما يبدو شاب مضطرب عقليا تسلل من الأردن".

وأضاف الناطق باسم جيش الاحتلال أن الشاب ألقى حجارة على سيارات في الطريق "بهدف سرقة إحداهما"، ثم هرب من المكان وتم رصده من قبل أفراد الأمن الذين استهدفوه بالرصاص، ونُقل لاحقا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

من جهتها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن الشاب الأردني عمره 26 عاما، كما التقط المصور رام راخمون صورا ثابتة للشاب.

وفي وقت سابق اليوم، قال مراسل الجزيرة في القدس إن الشاب الأردني ألقى حجرا باتجاه سيارة إسرائيلية محاولا خطف سائقها، وذلك بين بلدتي أفيقيم وأسدود يعقوب المتاخمتين للحدود مع الأردن جنوب بحيرة طبريا، لكنه فرّ إلى بلدة دغانيا بعدما شاهده أحد العابرين، ثم تم تطويقه وإطلاق النار عليه فأصيب في ساقه وبطنه.

وتتحقق السلطات الإسرائيلية في مسارين، الأول معرفة كيفية وصول الشاب الأردني للمنطقة الحدودية، وهل نجح في التسلل عبر الحدود أم دخل البلاد بطريقة شرعية، لاسيما وأن السلطات الإسرائيلية قالت إنها عثرت بحوزته على بطاقة هوية.

والأمر الثاني الذي ينصب حول التحقيق هو معرفة الدوافع التي دفعت الشاب للقيام بما قام به، وهل كان ينوي خطف سيارة لتنفيذ عملية تستهدف جنودا إسرائيليين في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/8

77. الأردن: الاستيطان اعتداء على أراضي وحقوق الفلسطينيين

عمان: أعربت الحكومة الأردنية عن رفضها التام لسياسات حكومة الاحتلال الاستيطانية، وقرارتها المتتالية في إنشاء مستوطنات جديدة، وتوسيع مستوطنات قائمة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، اليوم الجمعة، إن "هذه السياسات الإسرائيلية بالإضافة إلى أنها تشكل اعتداء على الأراضي الفلسطينية وحقوق الشعب

الفلسطيني، فإنها أيضاً تشكل عائقاً جذرياً أمام جهود السلام، وتبدد آمال تحقيقه في المنطقة". ووجدت دعوة المجتمع الدولي وخصوصاً الدول الكبرى الراعية لعملية السلام والأمم المتحدة باتخاذ موقف حازم إزاء سياسات الاحتلال القائمة على التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/8

78. "السفير": تحذير لبناني للسلطة الفلسطينية.. عين الحلوة لن يكون قاعدة لـ"داعش"

داود رمال: يحذر مرجع أمني لبناني من أن الإرهاب التكفيري «يتمدد في مخيم عين الحلوة على حساب القوى الممثلة للسلطة الفلسطينية التي لم تعد تمتلك مقومات بشرية شابة وفاعلة، إنما أصابها الترهل ودخلت في شبه شيخوخة».

ويقول إن السلطة الفلسطينية، «التي ما انفكت تعلن بأنها لن تسمح بتحول المخيمات إلى بؤر إرهابية وشوكة في خاصرة الشرعية اللبنانية، لا بد لها من حسم خياراتها، وبالتالي شراء مصير مخيم عين الحلوة بقليل من التضحيات قبل أن تتحول كلها إلى ضحية حيث لا ينفع الندم، ولا بد لها أيضاً من امتلاك قرار حاسم يصب في مصلحة أبناء المخيم بدل أن يتحول المخيم أداة في مشاريع تهدد بتصفية قضية اللاجئين».

ويتحدث المرجع بصراحة عن «مخاطر تحول مخيم عين الحلوة إلى بؤرة للإرهاب، مقابل انكفاء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها فتح»، ويقول: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن ذلك سيؤدي حكماً إلى انهيار الوضع الأمني برمته وخروج المخيم كلياً عن دائرة السيطرة الأمنية، وفي حال تمدد المجموعات الإرهابية، فإن فائض القوة لديها لن يقتصر استخدامه في داخل المخيم إنما ضد الجيش والمحيط المتنوع طائفيًا ومذهبيًا».

ويؤكد المرجع «أن قرار الجيش هو بالرد الحاسم والحازم على أي اعتداء يتعرض له في محيط المخيم أو في أي بقعة من لبنان، وإذا استخدم فائض القوة ضد المحيط فهو أيضاً اعتداء على الجيش المكلف بحماية الأمن والاستقرار».

ويشدد على المسؤولية الكبيرة للسلطة الفلسطينية وكل الفصائل الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب من الجميع الإمساك بزمام المبادرة وتقديم نموذج للمرة الأولى على القدرة الذاتية الفلسطينية الشرعية المعترف بها على ضبط الأمن، «وبصريح العبارة إذا استمرت الأمور كما هي راهنا، فإن ذلك يعني الانهيار الكامل الذي سيولد المزيد من التدمير والتشريد والمآسي».

ويتابع المرجع أن من يريد تحويل المخيم إلى قاعدة للإرهاب وبؤرة لتصدير الإرهابيين إلى محيطه والخارج، عليه أن يدرك أن الجيش اللبناني لن يقف مكتوف اليدين، خصوصاً أن أحياء الطوارئ

والصفصاف والبواب وجزءاً من حي حطين، باتت بمعظمها تحت سيطرة مجموعات إرهابية تكفيرية تستقطب الشباب بالمال والفكر المتخلف، مقابل انكفاء كلي لفصائل السلطة وباقي القوى الفلسطينية». ويلفت المرجع النظر إلى أن الاجتماعات مع ممثلي السلطة الفلسطينية لم تتوقف «وسنلتقي قريباً ممثل السلطة الفلسطينية عباس زكي، لوضع السلطة أمام مسؤولياتها، علماً أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي يمسك بهذا الملف الحساس ويعتبره شغله الشاغل، على تنسيق كامل مع جميع الفلسطينيين سعياً إلى تحقيق إجماع يصب في خانة عدم التهاون مع أية محاولة لتعريض الأمن القومي اللبناني للخطر». ويختتم المرجع بالقول: «سقوط مخيم عين الحلوة تحت سيطرة داعش وأخواته يعني دخول البلاد مرحلة أمنية جديدة لا يمكن التكهن بنتائجها».

السفير، بيروت، 2016/7/9

79. البطريك الماروني بشارة الراعي: لا لتوطين الفلسطينيين والسوريين

بيروت: أكد البطريك الماروني بشارة الراعي أن «توطين اللاجئين السوريين في لبنان، أمر مرفوض تماماً من قبلنا وهذا هو موقف الدولة اللبنانية الرسمي، فلا لتوطين الفلسطينيين والسوريين ونرفض أي كلام عن عودة طوعية لهم»، مشدداً على أن «العودة لا يمكن أن تكون إلا قسرية وإلزامية، وهذا ما أبلغناه رسمياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء العديد من الدول». وقال الراعي خلال زيارته رعية مار يوحنا مارون في ولاية كاليفورنيا: «يكفي لبنان ما يتحمله من تداعيات الحروب والأزمات في المنطقة». ولفت إلى أن «في سورية مناطق آمنة جداً يمكن أن تستقبل كل النازحين بكرامة».

الحياة، لندن، 2016/7/7

80. الاحتلال الإسرائيلي ينتهك سيادة الأراضي اللبنانية جواً وبحراً

بيروت: واصل الجيش الإسرائيلي، خروقاته البرية والبحرية وانتهاكاته لسيادة لبنان في انتهاك جديد لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. وأفاد الجيش اللبناني، في بيان اليوم، بأن زورقاً حربياً تابعاً للجيش الإسرائيلي خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل بلدة رأس الناقورة جنوب البلاد.. مشيراً إلى أنه تجري متابعة هذا الخرق الجديد بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل". كما ذكر الجيش، في بيان آخر، أن طائرة استطلاع إسرائيلية خرقت اليوم الأجواء اللبنانية من فوق بلدة "كفركل" ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق زحلة ورياق وبعلبك ومناطق بالجنوب، ثم غادرت

الأجواء من فوق بلدة علما الشعب.. لافتا إلى أن طائرة إسرائيلية أخرى خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة رميش، ونفذت طيرانا دائريا فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة كفر كلا.

الشرق، الدوحة، 2016/7/7

81. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تناقش التحرك في مجلس الأمن بعد تقرير "الرباعية"

عقدت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك اجتماعاً طارئاً على مستوى السفراء بعد انتهاء عطلة الرابع من تموز/ يوليو الأمريكية وعطلة عيد الفطر السعيد. وناقشت المجموعة التحرك العربي في مجلس الأمن خاصة بعد تقرير اللجنة الرباعية الذي وصفته بالسيء والمخيب للآمال. وقررت المجموعة العربية القيام بخطوات عملية على رأسها الحيلولة دون إصدار بيان رئاسي عن مجلس الأمن للترحيب بالتقرير والمقترح من قبل الولايات المتحدة. وكلفت المندوب الدائم لجمهورية مصر العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن بالعمل على ترجمة هذا الموقف العربي الجماعي بعدم السماح بصدور بيان يرحب بهذا التقرير الذي لا يرقى إلى الحد الأدنى من الطموحات الفلسطينية والعربية.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

82. تركيا تعزم بناء محطة لتحلية المياه في غزة

أعلن وزير شؤون الغابات والمياه التركي ويسل إير أوغلو أن بلاده تعمل على إقامة محطة لتحلية مياه البحر لحل مشكلة المياه في غزة، مقدرا كلفة المشروع بثلاثمئة مليون دولار. وقال الوزير التركي إن المشروع مكلف، معلنا أن بعض الدول أعلنت أنها ستقدم دعماً لهذا المشروع. وتتفاقم أزمة المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة منذ سنوات بشكل متواصل، في ظل عدم توفر حلول عملية وجذرية لها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/8

83. تركيا: علاقاتنا بـ"إسرائيل" وروسيا تخدم سلام المنطقة

قال إبراهيم كالين كبير مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تطبيع بلاده علاقاتها الثنائية مع كل من إسرائيل وروسيا مؤخرا ستكون له آثاره الإيجابية على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما في سوريا وفلسطين.

ففي مقال نشرته صحيفة "ديلي صباح" التركية، كتب المستشار قائلا إن أنقرة أطلقت في الآونة الأخيرة "مبادرتين دبلوماسيتين تاريخيتين" من شأنهما تحسين علاقاتها مع كل من إسرائيل وروسيا، وإن الأيام ستثبت أن لهما "تأثيرا إيجابيا" على المنطقة.

وأعرب عن احتمال أن تساعد المبادرتان في حل المشاكل "التي طال أمدها في فلسطين وسوريا فضلا عن مكافحة الإرهاب الذي يتسبب به تنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/8

84. الخارجية الصومالية تنفي حدوث لقاء بين الرئيس شيخ محمود ونتنياهو

مقديشو - علي حلني: نفت وزارة الخارجية الصومالية الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام محلية وأخرى أجنبية على مدى الأيام الماضية حول لقاء سري جمع بين الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب.

وجاء بيان أصدرته وزارة الخارجية الصومالية: «بينما تقدر الحكومة الصومالية الفيدرالية جميع شركائها،

وتسعى إلى إقامة علاقات ذات معنى مع الحلفاء الحاليين والجدد، بهدف تأمين التقدم والازدهار للصومال

في المستقبل، فإن الوزارة (الخارجية) تؤكد أن الاجتماع المزعوم بين الرئيس الصومالي ورئيس وزراء إسرائيل لم يحدث

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/8

85. المساعدات التركية تصل غزة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة - عبد الهادي عوكل: وصلت إلى قطاع غزة، الخميس، 36 شاحنة من المساعدات التركية إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم جنوب شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ووقود صناعي لمحطة توليد الكهرباء.

وأفاد المهندس رائد فتوح، رئيس لجنة إدخال البضائع، لمراسلنا أن سلطات الاحتلال فتحت المعبر فقط لإدخال شاحنات قافلة المساعدات التركية والوقود الصناعي، موضحاً أن اليوم دخل 36 شاحنة محملة بالمواد الغذائية. وكانت تركيا أرسلت سفينة محملة بـ 11 ألف طن من المساعدات لميناء أسدود سيتم إدخالها للقطاع عبر معبر كرم أبو سالم، وفقاً للاتفاق الأخير بينها وبين دولة الاحتلال.

الحياة الجديدة، 2016/7/7

86. نائب إيراني يتوقع إطلاق دبلوماسيين إيرانيين في صفقة بين "حزب الله" و"إسرائيل"

توقع النائب في مجلس الشورى الإيراني جواد كريمي قدوسي أن يكون الكيان الصهيوني قد وجه رسالة يبدي فيها استعداده للتفاوض مع "حزب الله" لإبرام صفقة تبادل تشمل أسرى صهاينة بيد "حزب الله" مقابل الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة".

وقال النائب الإيراني لووكالة "أنباء فارس" إن "العدو يسعى لإنجاز مساومة كبرى بهذه "الغنيمة الكبرى" التي أخذها منا، وبناء على ذلك فإن التوقع شبه المؤكد أن مصير أحمد متوسليان ورفاقه الدبلوماسيين الإيرانيين المخطوفين في لبنان منذ العام 1982 لا يزالون أحياء". واعتبر عضو "لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية" في مجلس الشورى أن "متوسليان ورقة رابحة" و"امتنياز كبير" للكيان الصهيوني وكان خطفوا على يد الميليشيات المسيحية وتم تسليمهم إلى الكيان الصهيوني، ولا شك في أنهم يريدون الاستفادة من وجودهم القيم في حال الأزمة والدخول في صفقة في شأنهم.

وكشف عن أن "الدى" "حزب الله" أسرى صهاينة على مستوى عال وحتى لديه أسرى من فرنسا ودول أوروبية أخرى شاركت في معارك حلب، وبحسب توقعاتنا وجه الصهاينة رسالة مفادها أنهم مستعدون للمساومة والتفاوض مع الحزب في هذا المجال". وأشار إلى أن الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "وعد بأنه سيتابع بنفسه قضية متوسليان (أحد قادة الحرس الثوري الإيراني)، وظاهر الخبر يشير إلى أن بحث موضوع الإفراج عن دبلوماسييننا جار الآن وأن الكيان الصهيوني وصل إلى نتيجة مفادها أن الوقت حان للاستفادة من ورقة خطف متوسليان ورفاقه".

الحياة، لندن، 2016/7/6

87. أبو الغيط: العلاقات مع أفريقيا جيدة وينبغي ألا تتأثر بجولة نتياهو

القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، "أن العلاقات العربية الإفريقية جيدة في مجملها، ولا ينبغي أن تتأثر سلباً بالجولة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في عدة دول إفريقية".

وأضاف أبو الغيط في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، "أن المواقف المبدئية للاتحاد الإفريقي تدعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، والقرارات الملزمة في هذا الخصوص، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس هو الضيف الدائم على جميع القمم الإفريقية".

وقال "جولة نتياهو في أربع دول أفريقية مجاورة للإقليم العربي تسعى في الأساس إلى كسر العزلة الدولية التي تعاني منها إسرائيل، بسبب استمرار احتلالها للأراضي العربية، وممارساتها العنصرية، وهي تعمل على الترويج لنفسها، باعتبارها دولة عادية، قادرة على المساهمة في توفير الأمن، والتنمية للأخرين". وأكد أبو الغيط ثقته في أن الدول الإفريقية على اختلافها وتنوعها والتي كافحت من أجل استعادة حريتها، تدرك تماماً معنى الاحتلال، والاستعمار، وتطلعه، وألا تسمح الدول التي تشملها تلك الجولة أن تكون العلاقات معها خصماً من رصيد تأييدها الواسع والتاريخي للحقوق الفلسطينية المعروفة". وأوضح "أنه يشعر بالانزعاج من منهجية تقرير الرباعية الدولية الأخير، وما تضمنه من توصيات في توصيف الواقع الفلسطيني الإسرائيلي"، مشيراً إلى "أنه من غير المقبول أو المنطقي أن يتم تحميل الطرف الخاضع للاحتلال مسؤوليات متكافئة من القوة التي تحتله".

وأضاف أبو الغيط، "وضع التقرير التهديد لأمن إسرائيل ومواطنيها في مرحلة متقدمة عن السياسات الإسرائيلية الاستيطانية والمدمرة لحل الدولتين، وهو أمر لا يستقيم ويدل على أن رؤية الرباعية في هذا الصدد ليست منصفة، وأن أطرافها ليست محايدة بالقدر المطلوب".

وأشار إلى أنه من المعروف أن الجانب الفلسطيني عليه واجبات والتزامات يتعين عليه القيام بها، وهو ما أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية مراراً مسؤوليتها بشأنه، غير أن أي مراقب منصف يدرك أن المسؤولية الأساسية في الوضع السلبي الذي آلت إليه الأمور إنما تعود بشكل رئيسي إلى الغياب الكامل لأية إرادة سياسية لدى الطرف الإسرائيلي، بل وسعي الأطراف السياسية الفاعلة لديه إلى التدمير الممنهج لحل الدولتين".

ونبه الأمين العام إلى أن الدور الحقيقي لأي جهد دولي منصف ينبغي أن ينطلق من هذا المنهج، وليس من التكافؤ المزعوم بين الطرفين.

الحياة الجديدة، 2016/7/6

88. واشنطن تؤكد أهمية تقرير «الرباعية» وتطالب الأطراف المعنية بتقبل توصياته

واشنطن - تمام البرازي: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية على أهمية بيان اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، وذلك في لقاء بين مسؤول كبير فيها، لا يمكن ذكر اسمه، أطلع فيه الصحافيين المعتمدين في الخارجية على موقفها من البيان.

وقال المسؤول: إن هناك قلقا من أنه إذا لم يتم تغيير في مواقف الطرفين واستمرار في خطهما الحالي فإن خطرا سيحقد بحل الدولتين، وسيصبح بعيد المنال، وإن هناك قلقا من أنه إذا لم تحدث أي تغييرات حقيقية فإن هذا سيكرس حل الدولة الواحدة التي لن تكون مفيدة لأي من الطرفين. وأضاف أن هناك استمرارا للعنف والإرهاب والتحريض على العنف. ولا يمكن تحقيق واقع حل الدولتين مع استمرار العنف. وتابع القول «في نفس الوقت إننا قلقون من استمرار بناء المستوطنات وتوسيعها والسيطرة على الأراضي في الضفة الغربية للاستخدام الإسرائيلي ومنع الفلسطينيين من تطويرها وخاصة في المنطقة «سي».

واستطرد المسؤول الأمريكي قائلا: «لا نتكلم عن المستوطنات فقط التي يركز عليها الجميع بل هناك عملية واسعة وهي إعطاء شرعية للمستوطنات غير الرسمية . ومنع الفلسطينيين من تطوير مناطقهم وهدم بيوتهم وخاصة في النصف الأول من هذا العام».

وقال «ما يثير قلقنا انه كان يفترض نقل السلطات والمسؤوليات للسلطة الفلسطينية المدنية في بعض من المنطقة «ج» وما حصل هو العكس».

وتابع «أما غزة فإننا قلقون من استمرار الجهود لإعادة تسليح حركة حماس ووضع المزيد من الصواريخ وحفر المزيد من الأنفاق، وهذا يشكل تهديدا خطيرا على تحقيق سلام دائم. يضاف إلى ذلك الوضع الإنساني الحرج في غزة. ونحن قلقون من أنه لم يتم عمل اي شيء لمواجهة هذا الوضع».

ويشرح المسؤول الأمريكي: «الهدف من هذا التقرير ليس توزيع اللوم بل وضع خطة للتحرك للأمام وسط الدعم الدولي ودعم زعماء إسرائيل والفلسطينيين لتحقيق حل الدولتين عبر التفاوض ووجوب القيام بخطوات إيجابية. بعبارة أخرى لا يمكننا الإستمرار على الطريق الذي نسير عليه وعلى الطرفين أن يتخذا خطوات إيجابية للتحرك بالاتجاه المختلف. ولهذا ندعو الطرفين ليثبتوا بطريقة مستقلة عبر سياساتهم وأعمالهم الالتزام بحل الدولتين الذي تتحدث الولايات المتحدة عنه كثيرا. وسنحاول توفير الطريق البناء للتحرك للأمام لتحقيق هذا الحل على الأرض ونخلق الظروف لاستئناف المفاوضات».

ويعترف المسؤول بأن القوات الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تحاول منع الإرهاب ولكنه عبر عن قلق واشنطن من التحريض «ولهذا ندعو الرئيس محمود عباس ان يدين الهجمات الإرهابية ولا أعرف لماذا لا يدينها».

وعاد المسؤول الأمريكي للإعراب عن أمله في أن يلتزم المجتمع الدولي بإعادة بناء غزة وان تقوم إسرائيل بتسريع إزالة الحظر على حركة الدخول والخروج منها واليها.

القدس العربي، لندن، 2016/7/6

89. "الخارجية الأمريكية": البناء الاستيطاني بالقدس سيطرة ممنهجة على الأراضي

رام الله - وكالات - قالت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الثلاثاء إن التقارير بشأن خطط إسرائيلية لبناء مئات المنازل الجديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية تبدو - إن صحّت - جزءاً من عملية ممنهجة تقوّض الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين. وقال جون كيري، المتحدث باسم الوزارة، إن المسؤولين الأمريكيين اطلعوا على تقارير مفادها أن إسرائيل تنوي طرح خطط لبناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية. وأضاف في بيان صحفي "إن صح هذا التقرير فسيكون أحدث خطوة فيما يبدو أنها عملية ممنهجة للاستيلاء على أراض وتوسيع المستوطنات وتقنين أوضاع مواقع (استيطانية)، وهي في الأساس تقوّض الاحتمالات الخاصة بحلّ الدولتين".

الحياة الجديدة، 2016/7/6

90. الاتحاد الأوروبي يدين خطة إسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة

رام الله: دعا الاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، إلى إلغاء قرارها للمضي مشاريع بناء تشمل نحو 800 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان، إن قرار إسرائيل الأحد الماضي بتوسيع المستوطنات رداً على موجة من الهجمات الفلسطينية ضد المستوطنين وغيرهم من الإسرائيليين "يهدد تطبيق حل الدولتين".

وقال الاتحاد الأوروبي إن خطط البناء تثير الشكوك بشأن التزام إسرائيل للتوصل إلى اتفاق عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/5

91. الأونروا: 882 من أصحاب المنازل المدمرة يتسلمون مساعدات وهناك فجوات تمويلية لعون

المتضررين

غزة - أشرف الهور: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أنها منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014، وزعت مساعدات مالية قدرها 190 مليون دولار على الأسر التي هدمت منازلها وأنهت خلال الأسبوع الماضي، الدفعات المالية لـ 23 عائلة لاجئة من أجل إعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً.

وجاء في تقرير مفصل حول عمل برامج الإيواء والطوارئ التابع لها، أن عملية تحويل الدفع المالية ستستمر لحوالي 1,000 عائلة لاجئة من أجل إعادة إعمار بيوتهم. وذكرت التقرير المفصل الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الوكالة تمكنت خلال الأسبوع الماضي، من توزيع أكثر من 1.88 مليون دولار أمريكي على النحو التالي، 830 ألف دولار، لإعادة الإعمار، و 487 ألف دولار لأعمال إصلاحات الأضرار البالغة، و 569 ألف دولار مساعدات النقدية المؤقتة لبدل الإيجار.

وقالت إن التمويل وصل إلى ما مجموعه 882 عائلة لاجئة من أنحاء مختلفة من قطاع غزة. وفي شرحها لما قامت به منذ انتهاء الحرب، وضمن عمليات إعادة الإعمار ذكرت «الأونروا» أنه منذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، وزعت مساعدات مالية تجاوزت قيمتها 190 مليون دولار (وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج) لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للهدم والدمار.

وأكدت أن تقييمها للمساكن وثق 142,071 مسكن متضرر للاجئين، صُنف منها حوالي 9,117 مدمرة كلياً، و 5,417 منزلاً أضرار بالغة، و 3,700 منزل صنفت كضرر بالغ جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة.

وقالت إنه حتى تاريخ 30 يونيو/ حزيران 2016، أنهت الدفعات المالية لأكثر من 67,000 عائلة لاجئة من أجل إجراء أعمال إصلاحات خفيفة لمساكنهم، كما قدمت دفعات لـ 3,177 عائلة من فئة أصحاب المساكن المدمرة بشكل بالغ، و لـ 13 عائلة ممن دمرت مساكنهم بشكل بالغ جداً، و لـ 160 عائلة لإعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً.

وستستمر عملية تحويل الدفعات المالية لحوالي 11,541 عائلة لاجئة للقيام بأعمال الإصلاحات لمساكنهم، لـ 1,000 عائلة من أجل مواصلة إعادة إعمار بيوتهم.

وقالت «الأونروا» إنها مستمرة أيضاً في دفع المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة إلى العائلات اللاجئة المستحقة والذين ما زالوا نازحين بسبب صراع 2014. وقالت إن 8,500 عائلة مستحقة، تسلمت الدفعة النقدية الأولى بدل الإيجار عن العام 2016. وفي عام 2015، دفعت مساعدات بدل

الإيجار المؤقتة إلى حوالي 9,000 عائلة مستحقة حيث استلمت 13,250 عائلة دفعات بدل الإيجار عن الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر 2014.

وأوضحت أنها أيضا تمكنت من تأمين التمويل لإعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر كلياً، لكنها قالت إن التمويل في الوقت الراهن «ليس العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن، بل مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء».

ممن أجل تخفيف آثار هذه الحواجز، قالت إن مهندسي «الأونروا» يساعدون العائلات المستحقة في تجميع التوثيق المطلوب، وأضافت «مع وجود زخم وزيادة متوقعة في إعادة الإعمار خلال الأشهر القادمة، فإن التمويل سيكون مجدداً العامل الرئيسي وذلك في المستقبل القريب والمتوسط».

وأشارت «الأونروا» إلى أن التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم تقدر بحوالي 283.3 مليون دولار، مع وجود فجوات تمويلية واحتياجات مالية لدفعات مساعدات بدل الإيجار. وتابعت أنه حتى 30 يونيو/ حزيران 2016، لم تستلم 8,500 عائلة لاجئة مستحقة ولا تزال نازحة المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة. وأكدت كذلك أن أكثر من 60,200 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 68 مليون دولار).

وقالت في تقريرها أيضا أن 3,192 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار)، إضافة إلى 1,111 عائلة لم تستلم أيضاً الدفعات المالية من أجل القيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 9.9 مليون دولار).

وأعلنت «الأونروا» في نهاية التقرير أنها تواجه طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد اللاجئين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقدهم المتفاقم. وأوضحت أنه يتم تمويل ميزانيتها بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات.

وأكدت أنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرمجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير يتوقع أن يصل في عام 2016 إلى 74 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2016/7/9

92. إثيوبيا تدعم حصول "إسرائيل" على وضع مراقب في الاتحاد الأفريقي

حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اليوم الأخير من جولته الأفريقية أمس الخميس، على دعم إثيوبيا للحصول على وضع مراقب لدى الاتحاد الأفريقي. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي هايلى ميريام ديسالين في مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو، إن «إسرائيل تعمل بجهد كبير في عدد من البلدان الأفريقية. وليس هناك أي سبب لحرمانها من وضع المراقب». وأضاف «نريد أن تصبح إسرائيل جزءا من نظامنا الأفريقي. نأخذ موقفا مبدئيا بجعل إسرائيل جزءا من اتحادنا».

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/7/8

93. الاتحاد الأفريقي رفض استقبال نتنياهو بأديس أبابا

الأناضول - أحمد دراوشة: كشف مصدر دبلوماسي عن رفض الاتحاد الأفريقي استقبال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على هامش زيارته العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، التي اختتمها صباح يوم الجمعة.

جاء ذلك على لسان مندوب السودان في الاتحاد الأفريقي، السفير عثمان نافع، لوكالة الأناضول التركية للأنباء، حيث قال نافع إن "رفض المسؤولين بالاتحاد الأفريقي ينطلق من ثوابت ومبادئ ميثاق الاتحاد، الذي يعتبر إسرائيل دولة احتلال وعنصرية".

وأضاف إن "أية محاولة لاستقبال المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، هو خرق لميثاق ومبادئ الاتحاد".

وفيما لم يوضح السفير السوداني ما إذا كانت إسرائيل قد تقدمت بطلب رسمي بزيارة نتنياهو للاتحاد أم كان قرارا استباقيا، قال مصدر بالمنظمة الأفريقية إن سفيرة تل أبيب لدى إثيوبيا، بيلاينش زفاديا، تقدمت منذ شهر بهذا الطلب، وهو ما نفاه المتحدث باسم نتنياهو أوفير غندلمان، في تصريح للأناضول، قائلاً إن "هذه التصريحات عارية عن الصحة".

وفي هذا الصدد، استبعد السفير السوداني حصول إسرائيل على هذا الأمر، كون الاتحاد "يرفض استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وممارستها القمع والاعتقالات وإقامتها جدار الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني الأعزل".

عرب 48، 2016/7/8

94. الأونروا: 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات

غزة: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الأونروا، أن 80 في المئة من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدة الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وقالت الأونروا في تقرير إنها قدمت عام 2000، المساعدات الغذائية لنحو 80 ألف لاجئ في قطاع غزة، إلا أن هذا الرقم تضاعف ليصل إلى أكثر من 930 ألف شخص هذه الأيام، أي نحو 70 في المئة من تعداد اللاجئين وأكثر من 50 في المئة من تعداد السكان العام، وأكد التقرير أن الحصار الذي دخل عامه العاشر على قطاع غزة هذا العام،

الخليج، الشارقة، 2016/7/6

95. الرئيس الأوغندي يردد اسم فلسطين بدلاً من «إسرائيل» خلال لقائه ننتياهو

(وكالات): ذكر موقع إفريقي أن الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، أشار عدة مرات إلى «إسرائيل» باسم «فلسطين»، وذلك خلال لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، أمس الاثنين. وبحسب موقع «This is Africa» فإن مواقع التواصل الاجتماعي شهدت جدلاً بشأن موقف موسيفيني، ففي حين تناول البعض الأمر بسخرية، رأى آخرون أنه كان بمثابة بيان سياسي بالخوض في الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي» والوقوف إلى جانب الفلسطينيين. وقال آخرون إن الأمر أبسط من ذلك. وننتياهو هو أول رئيس وزراء «إسرائيلي» يزور إفريقيا منذ 30 عاماً..

الخليج، الشارقة 2016/7/6

96. الدول المانحة دفعت 40% من التزاماتها تجاه إعمار غزة

غزة - أ ف ب: دفعت الدول المانحة التي تعهدت المساهمة في إعمار قطاع غزة بعد الحرب التي دمرته قبل سنتين، 40% فقط من التزاماتها، وفق ما أعلن الفريق الوطني الفلسطيني لإعمار القطاع في تقرير مفصل أمس.

وقال الفريق المكلف من حكومة التوافق الفلسطينية، في التقرير الذي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، إن «مجملاً ما تم دفعه حتى الآن من تعهدات المانحين تجاه عملية الإعمار بلغ 1409 مليون دولار بنسبة 40% من مجمل التعهدات، وتبقى 3507 ملايين دولار». وبين أن «المنحة الكويتية التي تقوم الحكومة حالياً بمتابعتها مع دولة الكويت، هي الأكبر في مجال الإعمار، وهي بقيمة 200 مليون دولار».

وأشار التقرير إلى أن 171 ألف وحدة سكنية تضررت في الحرب، و «تمكنت الحكومة أخيراً من التوصل إلى اتفاق مع البنك الإسلامي للتنمية ودولة قطر لتوفير التمويل اللازم لعملية إعادة الإعمار، خصوصاً المنازل المدمرة بشكل كلي».

ووفق التقرير، بلغت نسبة أضرار قطاع البنية التحتية «حوالي 88 مليون دولار تم إنجاز 24 في المئة منها». أما أضرار قطاع الزراعة، فهي «حوالي 266 مليون دولار، واستطاعت الحكومة توفير 75.4 مليون دولار لتمويل نحو 12 مشروعاً فقط».

وأوضح التقرير أن «عدد المنشآت المتضررة في القطاع الاقتصادي خلال عدوان عام 2014 بلغ نحو 5153 منشأة، فيما وصل حجم الأضرار إلى ما قيمته حوالي 152 مليون دولار».

ورغم التباطؤ الكبير في عملية إعادة الإعمار، إلا أن التقرير أشار إلى بعض التقدم في إعادة بناء قطاع التعليم، وقال: «تمت إعادة بناء 96% من المدارس الحكومية المتضررة، و100 في المئة من مدارس وكالة الغوث الدولية (أونروا)، و50% من مؤسسات التعليم العالي، و66% من رياض الأطفال»، مبيناً أن «الأضرار المباشرة في قطاع التعليم لحقت بحوالي 259 مدرسة» حكومية وتابعة لـ «أونروا». وشدد على أن الحكومة الفلسطينية «تبذل جهوداً متواصلة في ما يخص عملية متابعة المانحين وحضهم على تنفيذ التزاماتهم تجاه إعمار قطاع غزة».

الحياة، لندن، 2016/7/9

97. منظمتان دوليتان تشجبان قصف مخيم خان الشيخ

قالت منظمتا يونيسيف وأونروا، إن الهجوم الأخير على مخيم خان الشيخ، الذي يسكنه اللاجئون الفلسطينيون والنازحون السوريون، أحدث مثال على الاستخفاف اللإنساني بحياة البشر في النزاع السوري، وخصوصاً حياة الأطفال والبنى التحتية التي يعتمدون عليها. ولم تسم المنظمتان الجهة التي قامت في الهجوم.

وقال بيان المنظمتين الذي استلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه عبر البريد الإلكتروني، إنه خلال الهجوم الأخير هطل وابل من القنابل على مخيم خان الشيخ ليلة 3 يوليو (تموز)، متسبباً في مقتل المدنيين وتدمير المنازل، إضافة للمساحة الصديقة للطفل هناك. ويقع خان الشيخ، الذي يسكنه نحو 9,000 لاجئ فلسطيني في منطقة متوترة في جنوب ريف دمشق، حيث تسبب ارتفاع حدة العنف في موت 9 لاجئين فلسطينيين على الأقل في الأسابيع الأخيرة.

وأضاف البيان أن المساحة الصديقة للطفل التي دمرها القصف، كانت ملاذاً لأكثر من 1,000 طفل، كانوا يترددون عليها بشكل يومي للانخراط في النشاطات التعليمية والترفيهية. وكانت هذه المساحة

هي المساحة الوحيدة المتوفرة لهذه الأغراض في المخيم، والتي كان يستطيع فيها الأطفال التغلب، ولو مؤقتاً، على أهوال النزاع والعنف التي تسود حياتهم. وعلى الرغم من المخاطر، يستمر الشركاء المحليون والمتطوعون في خدمة الأطفال بأفضل ما بوسعهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/6

98. "الفلتان" و"التنظيم" فلسطينيا

د. أحمد جميل عزم

التقيت في مناسبة رمضانية العام الماضي، قيادياً بارزاً في حركة "فتح" ضمن مجموعة. وقد تحدثت عن كيف أنه لدى توجهه مدعواً لتناول طعام الإفطار في منطقة كفر عقب، القريبة من القدس، جاءه من يتوعده غاضباً مهدداً إذا لم يغير مكان اصطافاف سيارته، لأنّ البعض يرى هذا المكان محجوزاً له، ولا يجوز لأحد استخدامه. وهذه القصة، ساقها هذا القيادي ليشير إلى الفلتان الأمني في مناطق وجيوب يمنع الإسرائيليون الفلسطينيون من ممارسة أي دور أمني فيها، خصوصاً في محيط القدس؛ مثل كفر عقب، والرام، والعيزرية، وغيرها.

العام الماضي أيضاً، استمعت لضابط فلسطيني عالي المستوى على هامش مناسبة عامة، يقول إنّه عند قيام السلطة الفلسطينية، كان هناك وعد وتوقع بأنّ الدولة الفلسطينية ستقوم بعد سنوات قليلة، مع انتهاء مرحلة أوسلو، الانتقالية. وهذا كان بحد ذاته مبرراً للعمل، وسبباً للدفاع عن أي سياسات وخطط أمنية، وجزءاً من تعبئة أفراد الأجهزة الأمنية وتوضيح أهمية دورهم الوطني. ثم أضاف: وقبل دخول السلطة، كنتُ أتحرّك ضمن عناصر "التنظيم" (فتح) لفرض النظام في قرانا ومواقعنا. وعندما كنا نتحرّك باسم "التنظيم"، كان الجميع يحترم أو يهاب القرار. ويردّف هذا الضابط بالقول: إنّ الغلبة الآن للعائلة؛ فإذا وقع خلاف في مكان، حتى أفراد الأمن سيلجأون لعائلاتهم لتكون سندهم. وهو يشير هنا لطبيعة المجتمع الحالي، بين حالات فلتان أمني، من أسبابه عدم سيطرة الفلسطينيين على الأرض بسبب قيود الاحتلال؛ وكذلك غياب الرؤية الجامعة التي تجعل هناك برنامجاً وطنياً واضحاً لإنهاء الاحتلال، في ظل تعثر عملية التسوية. كما يشير إلى ترهل التنظيم السياسي والفصائلي، ما يجعل الارتداد لأخذ "الحق" باليد، عبر العائلة والمجموعات المسلحة الخارجة عن القانون، هو الحل للبعض.

ما حدث في نابلس وجنين (يعبد) قبل أيام؛ من قيام مطلوب جنائي بقتل عنصري أمن فلسطينيين في نابلس، وشجار أدى لمقتل مواطنين في يعبد، هي ليست حالات منفردة، بل نموذج لحدثٍ يجري بشكل متكرر. وعلى سبيل المثال، ما يحدث في نابلس منذ حين، وجزء مما يحدث في سواها، أنّ

مسلحين يرون أنّ لهم حقوقاً في الوظائف والتعيينات، أو في حمل السلاح، والاستقواء به، ويتحدّون أجهزة الأمن الفلسطينية (وليس قوات الاحتلال) لقضايا مطلّبية خاصة.

في حالة قصة كفر عقب، السالفة الذكر، التي تحدثت يومياً مرات عديدة، يضاف لها تحول جيوب القدس وغيرها من المناطق المحرمة على "السلطة" المهمة عمداً من الإسرائيليين، إلى أماكن للنشاطات المنظمة الخارجة عن القانون، فضلاً عما يحدث في نابلس، وحالات الشجارات المسلحة بالأسلحة النارية التي تحدث هنا وهناك، فإنّ هناك شيئاً مشتركاً، أو بالأحرى هناك أمران مشتركان. الأول، هو غياب البرنامج الوطني الجامع المصمم ليحظى ليس بالتأييد الشعبي وحسب، بل ويكون القوى الشعبية وخصوصاً الشباب جزءاً من تنفيذه والدفاع عنه. ويخلق هذا الغياب حالات شباب إما يبحث عن دوره الوطني بشكل منفرد عبر عمليات فردية ونشاطات متناثرة، أو ينعزل عن محيطه، أو يدخل دائرة الفلتان الأمني ومحاولة تحقيق مكاسب فردية بالقوة. كما يضعف غياب هذا المشروع من قدرة أجهزة الأمن على تقديم رواية مقنعة. ومن شبه المؤكد، مثلاً، أنّه عند محاولة تقليص حمل السلاح بين أيدي "غير المقاومين"، سيقل إنّه هذه حملات ضد المقاومة.

الغائب الكبير الآخر، هو جهد التنظيمات واللجان الشعبية (الفصيل أو الفصائل) في حفظ الأمن، وفي فرض النظام. وهذا الغياب ناتج عداً عن تحويل التنظيم لأداة للسلطة، إلى حالة الارتباك الناتجة عن قرار أو "فخ" إقامة سلطة/ دولة تحت الاحتلال. فأحد إفرزات حالة السلطة تحت الاحتلال أنّ "الأجهزة" تخشى فقدان السيطرة إذا أخذ "التنظيم" دوره السابق قبل السلطة، مع أنّه في ظل غياب ومنع الأجهزة من العمل في كثير من المناطق، وتقليص نشاطها، يبدو لا حل سوى التنظيمات الشعبية المعبأة سياسياً ضمن برنامج وطني واضح.

هناك معضلة هيكلية تتعلق بطبيعة المرحلة السياسية، ومتطلبات حالة السلطة تحت الاحتلال، وكيفية مواجهتها التي تحتاج لفكر وآليات عمل غير معهودة، حتى يمكن تفادي حالات الاقتتال الداخلي والفلتان.

الغد، عمان 2016/7/6

99. فلسطينيو سورية وفقدان المرجعية

علي بدوان

أدت الأزمة السورية بتداعياتها ونكبة عددٍ من المخيمات الفلسطينية، وخاصة مخيم اليرموك، إلى خروج أعداد كبيرة من فلسطيني سورية من هذا البلد باتجاه هجرات جديدة عبر قوارب الموت، حيث يُشير مختلف المعطيات الموثقة، أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين المُسجلين في سجلات وكالة

«أونروا» وصلت إلى نحو 560 ألف فلسطيني مع بداية العام 2016. لكن أعداداً لا بأس بها منهم باتت خارج البلد عبر عمليات النزوح والهجرة. ووصلت أعداد من خرجوا من سورية حتى أوائل شهر حزيران (يونيو) الماضي إلى نحو 235 ألف لاجئ فلسطيني يتوقع أن تتزايد أعدادهم مع المراحل التالية من لَمّ الشمل إلى البلاد التي وصلوها. وتقدر أعدادهم التفصيلية كما يلي وفق مكان الهجرة: الأردن نحو 15500 لاجئ فلسطيني سوري. لبنان نحو 500.42، مصر نحو 6 آلاف، تركيا نحو 8 آلاف، قطاع غزة نحو ألف لاجئ فلسطيني سوري، ونحو 120 ألفاً وصلوا إلى أوروبا، وتحديداً ألمانيا والسويد وهولندا والنمسا والدانمرك، إضافة إلى دول أخرى مثل بلغاريا ورومانيا وهنغاريا وروسيا. وبضعة آلاف وصلوا إلى ماليزيا وأستراليا ونيوزلندا وكندا والولايات المتحدة والبرازيل.

الطامة الكبرى في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية أنهم أصبحوا عملياً بلا مرجعية ملموسة، أو تراجعت أدوار المرجعية المُمثلة لهم في أحسن الأحوال، وتخلت مُعظم الفصائل والقوى الفلسطينية عن معظم مسؤولياتها المطلوبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في سورية، الذين يعيشون الآن أوضاعاً صعبة نتيجة الانعكاسات العامة للأزمة الطاحنة في سورية عليهم وعلى أحوالهم من جوانبها كافة.

لماذا وصلت الأمور إلى هذه الحال، وهل من الإنصاف أن تُهمَل أوضاع فلسطيني سورية بهذا الشكل من قبل القوى والفصائل والجهات الرسمية الفلسطينية، وهم الذين كانوا على الدوام الخزان البشري الذي لا ينضب الذي زود تلك الفصائل والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية بآلاف المُنتسبين والأعضاء الذين سقطوا في ساحات العمل الوطني الفلسطيني؟

في حقيقة الأمر، وحتى لا نُتَهَم من بعض المُتسرعين بالبعد عن الموضوعية، وجلد الذات، أو التجني أو التحامل على مجموع القوى والفصائل الفلسطينية العاملة في الساحة السورية، فإننا نبدأ بالقول إن الحديث عن غياب دور القوى والفصائل والمنظمة، لا يعني البتة المساس بمنظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها، ولا يعني شطب أو إنكار دورها الوطني والتاريخي، ولا يعني إجمال جميع فصائلها ووضعها في بوتقة واحدة من حيث الدور والمسؤولية، فهي منّا ونحن منها، والحديث عنها يأتي من موقع الحرص على دورها المنشود والمطلوب من الشارع الفلسطيني في سورية الذي بات يصرخ كل يوم مُتسائلاً عن دور المنظمة وتلك القوى في هذه الفترة بالذات حيث يعيش فلسطينيو سورية لحظات حاسمة من تاريخ وجودهم الموقت فوق الأرض السورية، فيما القلق يساور كل فرد منهم، بعدما باتت الحالة الضبابية تُسيطر على أوضاعهم بشكلٍ عام، وهي تحمل مؤشراتٍ مُخيفة على مستقبلهم في ظل تفاعلات الأزمة الداخلية السورية وتشظيها، ودخول مختلف الأطراف الإقليمية والدولية على خطوطها ومساراتها، وبأجندات مختلفة.

موطن الخلل في أوضاع الفلسطينيين في سورية أن مجموع القوى الفلسطينية العاملة في الوسط الفلسطيني في سورية (مُخيمات وتجمعات) وعددها خمسة عشر فصيلاً، لم تستطع حتى اللحظة توفير غطاء ومرجعية وطنية لعموم الفلسطينيين في سورية، لأسباب تتعلق بالخلافات والتباينات في صفوفها، وقصور رؤية بعض منها لمسار الأحداث العاصفة التي ضرت وما زالت تُضرب بمفاعيلها الحالة العربية من أقضاها إلى أقصاها.

وفي هذا السياق، فإن الموقف المسؤول من عدد كبير من الكوادر الفلسطينية السابقة في صفوف العمل الوطني الفلسطيني في سورية، ركز على ضرورة وضع كل الخلافات والتباينات والثارات والأحقاد التاريخية والضغائن وتصفية الحسابات والعصبية التنظيمية والتحريض والمواقف المسبقة بين مختلف القوى جانباً، من خلال الارتقاء والسمو بالوعي الوطني العام وإعمال العقل وصولاً إلى التوافق على عنوان واحد يتمثل في ضرورة العمل من أجل حماية وتوفير شبكة جيدة من الأمان لفلسطيني سورية، تُضمن سلامتهم بالحدود الممكنة، وتضمن توفير وزيادة منسوب الدعم المناسب والممكن للمحتاجين منهم وهم يصارعون مشقة العيش وشظفه بعد أن تعطلت سبل العمل بأرياب أسر آلاف العائلات نتيجة الوضع القائم في البلاد.

ومن المفارقات الملحوظة أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (أونروا) تفوقت على دور القوى الفلسطينية من خلال برامج العمل التي بادرت إليها في الوسط الفلسطيني في سورية، وقد زار المفوض العام للوكالة (بيير كريهنبول) ممثلاً الأمين العام للأمم المتحدة أطراف مخيم اليرموك أوائل شهر أيار (مايو) الماضي لتفقد أوضاع الناس، وزار أيضاً بعض منشآت عمل الوكالة، وقام بجولة في عددٍ من مدارسها، كما تفقد بعض مراكز الإيواء الموقت للفلسطينيين الذين تركوا منازلهم بحثاً عن الأمان.

الحياة، لندن، 2016/7/7

100. تقرير الرباعية الدولية - يتبنى الرواية الإسرائيلية في لوم الضحية

د. عبد الحميد صيام

في الأول من شهر يوليو الحالي صدر بعد طول انتظار تقرير اللجنة الرباعية الدولية المعنية بإيجاد تسوية فيما تسميه الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني. وقد جاء التقرير في ثماني صفحات تتحدث بالتفصيل في موضوع المعوقات الثلاثة للعملية السلمية التي عطلت قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة إلى جانب دولة إسرائيل، فيما عرف بحل الدولتين.

ونتيجة لخطورة هذا التقرير الذي تبنى الخطاب الإسرائيلي بشكل شبه كامل، كان لا بد إلا أن نضع القراء العرب أمام حقيقة هذه اللجنة، وما يصدر عنها من تقارير تقترب في كل مرة من الخطاب الإسرائيلي في لوم الضحية وتبرئة الاحتلال وسياسة الفصل العنصري وإشعال الحروب وتدمير البنى التحتية وسجن الشعب الفلسطيني برمته. وسأقدم في هذا المقال مجموعة من الملاحظات حول التقرير.

خلفية ضرورية

بناء على نصيحة من رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش خطابا يوم 24 يونيو 2002 تبنى فيه فكرة إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل على أن يتوقف العنف والإرهاب أولا ثم تتسحب إسرائيل من منطقتي (أ) و(ب) يلي ذلك عقد مؤتمر دولي لتنفيذ الاقتصاد الفلسطيني، ثم يعقد مؤتمر دولي آخر لحل كافة قضايا الوضع النهائي.

تلك الأفكار وضعت معا على صيغة «خريطة طريق». وكان هدف بلير وبوش هو ضمان تأييد عربي لغزوتها المقبلة للعراق. وقد قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، إرييل شارون، 14 تحفظا على خريطة الطريق أهمها، ضرورة تدمير حركة حماس أولا والاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والقبول علنا بإلغاء حق العودة. وعدم الانتقال إلى المرحلة الثانية إلا بعد توقف العنف والإرهاب، و«حل وإصلاح القيادة الفلسطينية الحالية. أما الدولة فستكون مؤقتة وحدودها مؤقتة وتعطى صلاحيات سيادية محدودة، وتحفظ إسرائيل بحق السيطرة على المعابر والمجال الجوي وموجات الأثير.

تشكلت اللجنة الرباعية من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وقد قبل الأمين العام السابق كوفي عنان بأن تكون الأمم المتحدة رُبع هذا الإطار بدل أن تظل المرجعية القانونية والقوة الشرعية الدولية التي يحتكم إليها كل الأطراف في حالة ما اختلفوا. أما روسيا فقد كانت في أضعف حلقاتها بعد سنوات بوريس يلتسين الذي ترك روسيا عام 1999 في حالة تفكك وفساد وتراجع اقتصادي بدون وزن أو تأثير دوليين.

إذن الرباعية كانت قرارا أمريكيا بحتا وآلية أمريكية، والثلاثة الباقون لم يكونوا أكثر من شهادة لا يملكون شيئا من القرار النهائي. وقد عُين رئيس البنك الدولي السابق جيمس ولفنسون منسقا للرباعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكنه، وهو صاحب ضمير حي، اكتشف أن هناك لعبة أكبر منه ومنع من إقامة اتصالات مع كافة أطراف الشعب الفلسطيني فاستقال في أبريل 2005. وقام بوش بتعيين مجرم الحرب توني بلير في هذا المنصب بتاريخ 27 يونيو 2007 طبعاً بدون أن يكون للأمم المتحدة أي دور في هذا التعيين، وظل في منصبه لغاية 27 مايو 2015 بعد أن تأكد أن الخراب

الذي أوكل بتنفيذه قد أنجز، وأن الغطاء الذي منحه لإسرائيل لتلتهم ما تشاء من الأرض كان فعالاً، وأن ثلاث حروب إسرائيلية على قطاع غزة لكسر ظهر المقاومة قد تحقق.
تقرير الرباعية

قررت الرباعية بتاريخ 12 فبراير 2016 أن تتجز تقريراً حول أسباب تعثر تنفيذ الحل العادل والشامل والدائم القائم على حل الدولتين، الذي كان مشمولاً في رؤية خريطة الطريق. استغرق إنجاز التقرير المكون من ثماني صفحات أربعة شهور و18 يوماً. وأود أن أؤكد ما يلي:

أولاً- أن التقرير كتبه فرانك لوونستاین ممثل الولايات المتحدة في اللجنة الرباعية منفرداً. والسيد لوونستاین مساعد مارتن إنديك، سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل، وأحد قيادات الإيباك السابقين، وأحد غلاة الصهاينة الذي استقال كمستشار لوزير الخارجية جون كيري أثناء مفاوضات الثمانية شهور (أغسطس 2013- أبريل 2014) التي انتهت إلى فشل ذريع، بسبب استمرار الاستيطان وتراجع إسرائيل في اللحظة الأخيرة عن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

ثانياً- عرض التقرير على بقية أعضاء اللجنة الرباعية وأبدوا عليه مجموعة من الملاحظات الهامشية. ويجب أن نتذكر أن علاقات الاتحاد الروسي مع إسرائيل في أفضل وأمتن وأعمق حالاتها. أما ممثل الأمين العام فهو السيد نيكولاي ملادينوف وهو، من وجهة نظري، الأخطر من بين الأربعة. إنه أكثر من تبنى الرواية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقد تحفظ على تعيينه بعض المسؤولين الفلسطينيين إلا أن الأمين العام أصر على تعيينه.

ثالثاً- عرض التقرير على إسرائيل قبل أن يعرض على مجلس الأمن، وعلى الطرف الفلسطيني. وقد قام نتنياهو بلقاء عاجل مع كيري في روما قبل إطلاق التقرير، بهدف حذف أجزاء منه. وبالفعل أصر الجانب الإسرائيلي على حذف الجزء المتعلق بالمحاجة القانونية ضد بناء المستوطنات، تحت حجة أن الجانب الفلسطيني الذي قدم ملف الاستيطان إلى محكمة الجنايات الدولية كجريمة حرب سيجد في التقرير ما يعزز حجته ويقوي موقفه.

التقرير من حيث اللغة

في الأعراف الدبلوماسية اختيار الكلمات ليس صدفة ولا عباطة، بل أن كل مفردة يتم انتقاؤها بعناية متناهية. ولننظر في الاستخدام المشبوه للمفردات والجمل:

- تحدث التقرير عن معيقات الحل وأولها «العنف والإرهاب الفلسطيني اللذان بدأ» كما يقول التقرير في أكتوبر 2015. والسؤال قبل هذه التاريخ لم تعثر حل الدولتين. ألم يكن هناك وقت كاف لحل الدولتين منذ أوصلو 1993 لغاية «الاتجاهات الحالية» التي بدأت منذ أكتوبر 2015.

- يختار التقرير أن يركز فقط على نقطة «التحديات الرئيسية» لتحقيق سلام قائم على التفاوض. وكلمة رئيسية سنكتشف أنها تشير إلى أن ثلثي التهديدات ناتجة عن مسلكية الفلسطينيين. ويذكر التقرير أنه لن ينطرق إلى الأوضاع الإنسانية أو السياسية أو القانونية أو الأمنية. كل هذه المسائل تشير بوضوح إلى مسؤولية إسرائيل، وفي نظر اللجنة أنها ليست رئيسية.

- الحل القائم على الدولتين وتحقيق السلام الدائم يلبي «احتياجات إسرائيل الأمنية والتطلعات الفلسطينية في الدولة والسيادة». فالأمن لإسرائيل حاجة وضرورة بينما الدولة والسيادة للفلسطينيين مجرد طموحات وتطلعات والفرق بين الحاجة والتطلع واضح.

- خلال فترة العنف التي يشير إليها التقرير بأنها بدأت في أكتوبر 2015 «ردت إسرائيل بالتوسع في استخدام الاعتقال الإداري». فقد وضع المبرر لإسرائيل وهو الرد على العنف. وكأنها غير معتدية ولا يشكل الاحتلال عدواناً أصلاً، بل هي ترد على العنف.

التقرير من حيث المضمون

يشير التقرير إلى ثلاثة اتجاهات/معيقات أدت إلى تعثر الأمل في الحل السياسي.

- استمرار العنف والهجمات الإرهابية ضد المدنيين والتحرّيز على العنف مما يفاقم انعدام الثقة؛

- استمرار سياسة الاستيطان والتوسع وتخصيص أراضٍ للاستخدام الإسرائيلي فقط، وحرمان الفلسطينيين من التنمية، وهذا يؤدي إلى تآكل إمكانية الحل القائم على الدولتين؛

- الاستمرار في بناء القدرة التسليحية غير الشرعية والأنشطة العسكرية وغياب الوحدة الوطنية الفلسطينية والوضع الإنساني المتردي في غزة. كلها أدت إلى تفاقم عدم الاستقرار وبالتالي تعطيل الجهود الرامية لتحقيق حل الدولتين.

كما هو واضح فالاتجاه الأول والثالث يتحملهما الفلسطينيون، والثاني والمتعلق بـ«سياسة الاستيطان والتوسع» من مسؤولية إسرائيل. ونلاحظ أن النقطة الثالثة تحتوي على أكثر من بند. تسليح- أنشطة عسكرية- انقسام ويتم قذف جملة لا مكان لها وهي الوضع الإنساني في غزة، علماً أن المقدمة أكدت أن التقرير لن يشمل الوضع الإنساني.

وفي تفاصيل نقطة العنف والإرهاب يقول التقرير أن الفلسطينيين منذ أكتوبر 2015 قاموا بـ 250 هجوماً أو محاولة هجوم ضد الإسرائيليين أدت إلى مقتل 30 بسبب «الطعن أو إطلاق النار أو الدهس بالسيارات وحالة تفجير واحدة». ثم يضيف «هذه الهجمات الإرهابية التي ينفذها غالباً صغار في السن غير مرتبطين بأي تنظيم تساهم في الشعور لدى الإسرائيليين بأنهم يعيشون تحت تهديد مستمر». ويقول التقرير إن 140 فلسطينياً قتلوا أثناء تنفيذ هذه الهجمات بينما قتل 60 فلسطينياً على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية أثناء قيام الفلسطينيين بمظاهرات أو مواجهات أو هجومات.

إذن سميت هجمات الفلسطينيين إرهاباً، بينما لم توصف عمليات القتل الإسرائيلي التي تعادل سبعة أضعاف العمليات الفلسطينية بأي وصف. وكأنها مبررة وردة فعل على الإرهاب الفلسطيني، عن عنف المستوطنين وتدميرهم للممتلكات يقول التقرير «يبقى مصدر قلق جاد». هكذا يوصف ما يقوم به المستوطنون. ثم يثني على جهود إسرائيل في لجم أو احتواء أنشطة المستوطنين.

وعن التحريض يقول التقرير إن الذين «يرتكبون أعمالاً إرهابية يمجدون علناً على أنهم أبطال شهداء» خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي. ويشير إلى أن حماس والفصائل الراديكالية مسؤولة عن معظم التحريض. ولكن حتى بعض قيادات فتح تعتبر المنفذين لهذه العمليات «أبطالاً وتيجاناً على رؤوس الفلسطينيين». وتسمى بأسماء هؤلاء الشوارع والساحات العامة تمجيدياً لهم. إذن حسب التقرير مطلوب من الفلسطينيين أن يسموا طفلاً «على فرض أنه يحمل سكيناً» قاتلاً وإرهابياً ومجرماً. أما إسرائيل فعندما يقتل جندي أحد الأطفال الفلسطينيين عمداً وينشر الشريط على العالم ويتم احتجازه لساعات فتقوم البلاد كلها لدعم القاتل واعتباره بطلاً وتجمع له الأموال ويخرج من الاعتقال الإداري فوراً.

حول التوصيات

يقدم التقرير عشر توصيات منطلقاً من المعطيات الثلاثة التي سببت تعثر العملية السياسية. يطلب التقرير من الفلسطينيين تعزيز التعاون الأمني ومنع العنف وحماية أرواح المدنيين. كما يطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات حاسمة وبكل قدراتها لوقف التحريض وتعزيز جهودها في محاربة الإرهاب، بما في ذلك إدانة كل الأعمال الإرهابية. وعلى السلطة الفلسطينية أن تستمر في جهود بناء المؤسسات والحكم الرشيد وتطوير اقتصاد مستدام، وضرورة توحيد الضفة الغربية مع غزة تحت قيادة السلطة الشرعية وعلى أساس مبادئ منظمة التحرير.

وهناك عدد من التوصيات موجهة لإسرائيل في موضوع وقف سياسة الاستيطان والتوسع وتخصيصي أراضٍ للاستخدام الإسرائيلي فقط، ونقل السلطة والمسؤوليات للفلسطينيين في المنطقة جيم، ومساندة السلطة في بناء قدراتها الاقتصادية والمؤسسية.

وحول حصار غزة تشير التوصية الثامنة إلى «رفع القيود على الحركة والنفوذ من وإلى غزة بعد الأخذ بعين الاعتبار احتياجات إسرائيل الأمنية لحماية مواطنيها من الهجمات الإرهابية».

خطورة التقرير

لا بد هنا من الإشارة إلى أن التقرير يتبنى التعريف الإسرائيلي فقط في موضوع الإرهاب. فكل ما يقوم به الفلسطينيون، سواء ضد قوات الاحتلال أو المستوطنين هو إرهاب. في التقرير تجد أن موضوع الاحتلال غائب وتهويد القدس غائب واقتحامات الأقصى، التي تثير أعصاب الفلسطينيين

غائبة، وأضرار الجدار العازل وغير الشرعي، حسب رأي محكمة العدل الدولية، غير مذكورة وسبعة آلاف أسير بمن فيهم أكثر من 440 طفلاً لا قيمة لهم ولا ذكر لهم عند الرابعة. والاستخدام المفرط للقوة لا ذكر له والقتل خارج إطار القانون غائب ومعاناة الناس على الحواجز لا ذكر لها. وفي غزة ليس المطلوب رفع الحصار بل تسهيل الوصول بعد التأكد من متطلبات إسرائيل الأمنية. والأخطر من هذا أن ما تقوم به إسرائيل مبرر لأنه رد على هجمات الفلسطينيين وما يقوم به الفلسطينيون مقطوع عن خلفيته وهو الاحتلال.

لقد تناست اللجنة العتيدة التي أنشأها بوش أن الاحتلال هو أعلى أنواع الإرهاب وأن الاحتلال هو أكبر مصدر للتحريض، وأن الاحتلال هو الذي أفرز ظاهرة الاستيطان، التي تعتبر جريمة حرب حسب بنود اتفاقية جنيف الرابعة. ثم يأتي هؤلاء الغريباء ويحملون الضحية المسؤولة لأنها ترفض أن تموت بصمت.

محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز

القدس العربي، لندن، 2016/7/8

101. استهدافات جولة نتتياهو الإفريقية

توفيق المدني

بعد 58 سنة من الزيارة "التاريخية" لوزيرة الخارجية الإسرائيلية جولدا مائير، و50 سنة على زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلي في حينه ليفي أشكول إلى إفريقيا، قام رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بجولته الإفريقية الأولى مع مطلع شهر مايو 2016، وهي الأولى التي يقوم بها رئيس حكومة إسرائيلي منذ عام 1987، وشملت كل من نيجيريا، وكينيا، ورواندا، والسنغال، وساحل العاج، والتي كانت تستهدف إلى تحسين مكانة إسرائيل الدولية وتوظيف الحضور الإفريقي في المحافل الدولية، لإحباط أي محاولة لتمرير مشاريع قوانين تتعارض مع المصالح الإسرائيلية.

وهاهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو يقوم بجولة إفريقية ثانية بدءاً من يوم الإثنين 4 يوليو الجاري، وتشمل أربع دول إفريقية من منطقة حوض النيل، هي: أوغندا وكينيا ورواندا وإثيوبيا، حيث يلتقي خلالها مسؤولي سبع من الدول الإفريقية، وهم بالإضافة لزعماء الدول التي زارها، رئيس جنوب السودان، وزامبيا، ووزير خارجية تنزانيا. وتندرج زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدد من البلدان الإفريقية في سياق إستراتيجية واضحة ومحددة قوامها توسيع نطاق التغلغل الصهيوني في القارة الإفريقية، وتحسين مكانة الكيان الصهيوني الدولية، وتوظيف الحضور الإفريقي في المؤسسات

الدولية، لاسيما هيئة الأمم المتحدة، لإحباط أي محاولة لتمرير مشاريع قوانين تتعارض مع المصالح الصهيونية. إضافة إلى ذلك، توثيق التعاون الأمني والاستخباري، وفتح أسواق الدول الإفريقية الواعدة، وتطوير التبادل التجاري مع الأفارقة.

وللكيان الصهيوني مصالح إستراتيجية يعمل على تحقيقها في إفريقيا، ومنها:

المصالح الدبلوماسية: لقد مهد تراجع المواجهة العربية مع الكيان الصهيوني على جبهات القتال المختلفة، وزيارة الرئيس السادات التاريخية للقدس في نوفمبر 1977، وتوقيع اتفاقية السلام المصرية - الصهيونية في عام 1979، طريق الانفتاح مرة أخرى لتقارب الجانبين الإفريقي والصهيوني، وتحسين إلى حد كبير العلاقات الإفريقية - الصهيونية، وأنهى نظريا وعمليا بصورة متدرجة مبررات مقاطعة دول إفريقيا لدولة الكيان الصهيوني. فاتجهت معظم الدول الإفريقية لإعادة العلاقات الدبلوماسية رسميا مع الكيان الصهيوني، بعد أن أزاح العرب والفلسطينيون الحرج عن إفريقيا من تقاربها مع الكيان الصهيوني. وبذلك عاد الكيان الصهيوني إلى إفريقيا، وعادت إفريقيا إلى الكيان الصهيوني، وبقوة. والحال هذه أصبحت الاعتبارات الدبلوماسية تأخذ الأولوية بالنسبة للكيان الصهيوني، من أجل توظيف ثقل تصويت الدول الإفريقية في المحافل الدولية لمصلحة إسرائيل.

المصالح الأمنية: إذ يشكل تهديد الأمن القومي العربي عامة والأمن المصري خاصة، محورا إستراتيجيا في السياسة الخارجية الصهيونية، لذا دأب الكيان الصهيوني على تعزيز علاقاته الثنائية والأمنية مع دول شرق إفريقيا، لاسيما إثيوبيا، وكينيا، و أوغندا، وإريتريا، وجيبوتي، من أجل تحقيق هذا الهدف. وكان الكيان الصهيوني يستهدف من خلال هذا التحرك ولا يزال تحقيق السيطرة الإستراتيجية على مضيق باب المندب الذي يعتبره منفذا حيويا لتحركاته الملاحية من وإلى آسيا وإفريقيا حتى يضمن مصالحه الاقتصادية والتجارية.

إضافة إلى ذلك، تستهدف الإستراتيجية الأمنية الصهيونية تهديد أمن الدول العربية المعتمدة على مياه نهر النيل وهما مصر والسودان بالدرجة الأولى، والحال هذه تمثل دول حوض النيل إحدى المصالح الأمنية الكبرى للكيان الصهيوني. فإستراتيجية الكيان الصهيوني تتمحور حول الالتفاف حول هذه الدول: إثيوبيا، وأوغندا، وكينيا، ورواندا، والكونغو، وإريتريا. فالكيان الصهيوني يريد تطوير العلاقات مع كينيا التي تقع على المحيط الأطلسي، بهدف الحصول على تسهيلات للقطع البحرية الإسرائيلية. أما الاستمرار في فتح سفارة إسرائيلية في إريتريا رغم أنها دولة فقيرة جدًا، فلأن نظام الرئيس الإريتري أسياس أفورقي يسمح للغواصات والسفن العسكرية الصهيونية باستخدام موانئها. كما تستهدف الإستراتيجية الأمنية الصهيونية في إفريقيا تطويق ومحاصرة إيران من توظيف أنشطتها الخيرية والدينية، لاسيما من خلال توثيق العلاقة مع الشيعة الأفارقة، في تشكيل خلايا استخبارية

تهدف إلى المس بالمصالح الصهيونية هناك. وكانت الحكومة النيجيرية قد تمكّنت، قبل عامين، من تفكيك خلايا تابعة لحزب الله بناء على معلومات حصلت عليها من إسرائيل. وفضلاً عن ذلك، وأمام بروز الحركات الإسلامية المتطرفة في أعقاب أحداث "الربيع العربي"، لاسيّما في بلدان شمال إفريقيا، يعمل الكيان الصهيوني على بلورة حلف إسرائيلي مع بضع دول مسيحية في إفريقيا، كي تشكل حزاماً من نوع ما ضد الإسلام المتصاعد في دول شمال إفريقيا، درءاً لتداعيات التغييرات الحاصلة في شمال إفريقيا على باقي الدول الإفريقية، التي تخشى من إمكانية تعزيز الإسلام المتطرف، ومن تأثيره على القارة بأسرها. ويدفع الخوف من صعود الإسلام المتطرف إلى إقامة مثل هذا الحلف بين الدول الإفريقية المسيحية والكيان الصهيوني.

المصالح الاقتصادية: يتزايد دور التغلغل الاقتصادي الصهيوني في ظل الأوضاع الاقتصادية المتأزمة لإفريقيا في مجال التغذية حيث تبدو فيها البلدان الإفريقية بحاجة إلى التكنولوجيا والخبرات الصهيونية، من أجل تطوير الزراعة واستغلال ثروتها الخشبية واستصلاح الري. ومن الطبيعي أن ينجم عن هذا الوضع تطوير في التبادل التجاري بين إفريقيا والكيان الصهيوني.

لقد كانت دولة ساحل العاج نقطة ارتكاز في السياسة الخارجية الصهيونية من أجل النفاذ إلى باقي الدول الإفريقية، ذلك أن الرئيس الراحل هوفيه بوانيه كانت تربطه علاقات تاريخية وثيقة مع حزب العمل الإسرائيلي منذ ثلاثين سنة، ومع الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران منذ أن كان نائباً في البرلمان الفرنسي في إطار التجمع الديمقراطي الإفريقي وحليفاً للشيوخيين الفرنسيين. وحالياً، تتمركز الشركات الصهيونية في أحد عشر بلداً إفريقياً هي: الكاميرون، وساحل العاج، وغانا، وكينيا، وليبيريا، ومالاوي، ونيجيريا، وتنزانيا، وزائير، وزامبيا، وإثيوبيا. وتعمل معظم هذه الشركات في تطوير الزراعة والري وفي مجال الفنادق السياحية ومقاولات البناء .. إلخ.

الشرق، الدوحة، 2016/7/8

102. نوايا إسرائيل بعيدة المدى

(المضمون: رغم أهمية ما جاء في تقرير الرباعية عن دور القيادة الفلسطينية في الإرهاب، إلا أنه لا يمكن قبول المساواة بين الإرهاب الفلسطيني وبين البناء في المناطق - المصدر).

تقرير الرباعية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو أقل سوءاً مما كان يمكن أن يكون، هذا بفضل الدبلوماسية الإسرائيلية. النقص البارز هو في أنه لا ينزل إلى جذور الصراع - أي رفض الفلسطينيين، بما في ذلك السلطة الفلسطينية، إنهاء الصراع على أساس الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة في جزء من أرض إسرائيل. الجانب الإيجابي في التقرير هو الإدانة القاطعة للسلطة

ومن يرأسها، أبو مازن، بسبب المسؤولية الواضحة عن العنف والإرهاب والتحريض ضد الإسرائيليين، ومن أجل التأكيد على خطورة قسم من القيادة الفلسطينية في هذا الأمر، يضع التقرير ذلك على رأس قائمة الأسباب التي تضر بفرص السلام. صحيح أن توقيت نشر التقرير كان صدفيا. ولكننا نأمل أن تكون الرمزية في نشر التنديد قد تصاعدت تجاه القيادة الفلسطينية، في الوقت الذي تم فيه دفن ضحايا الإرهاب الفلسطيني. ونأمل أن هؤلاء الضحايا كانوا شاخصين أمام من كتبوا التقرير وأمام العالم المتنور ككل.

الرد الشديد للسلطة الفلسطينية على التقرير ينبع من حقيقة أن جهة دولية رفيعة المستوى تكشف وجهها الحقيقي. وأيضا لأن التقرير قال إنه يمكن التوصل إلى اتفاق دائم فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين. وهذا يسحب البساط من تحت اقدام استراتيجية الامتناع عن المفاوضات المباشرة والسعي إلى حل تفرضه الأمم المتحدة. أيضا فرنسا ومبادرتها للمؤتمر الدولي - الفكرة التي تناقض مبدأ المفاوضات المباشرة - تعرضت للانتقاد بشكل غير مباشر من التقرير. وكتبوا التقرير لا يتركون أي شك بأنهم غير راضين عن نية الفرنسيين السيطرة على قيادة الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني في الساحة الدولية. يمكن اعتبار هذا الجزء من التقرير إيجابيا أو قليل السوء، لكن من الخطأ أن لا نكون يقظين للجوانب السلبية التي تطرح تساؤلات مقلقة.

وكعادة الرباعية، فإن التقرير يقول إن «استمرار البناء في المستوطنات والضفة الغربية وشرقي القدس يقضي على إمكانية حل الدولتين». وهناك انتقاد مشابه وجه لـ «منع التطور الفلسطيني» في المناطق ج، هذا بدون ذكر أن اتفاقات اوسلو واتفاق واي اعتبرت جزءاً من الضفة الغربية منطقة منفصلة، أي منطقة ج، وهذا ينبع من وجود الكتل الاستيطانية والشوارع المؤدية إليها، القدس الشرقية والمناطق الاستراتيجية حول القدس، وأنه كان واضحا منذ البداية أن هذه المناطق لن تكون جزء من الدولة الفلسطينية عند التوصل إلى الاتفاق.

إلى جانب إدانة الإرهاب الفلسطيني، يصعب عدم الاحتجاج من الناحية الأخلاقية والعملية بسبب إعطاء الوزن نفسه للإرهاب والقتل مع بناء المنازل في يهودا والسامرة. ما الذي كان سيحدث لو كانت إسرائيل جمدت البناء خارج الكتل الاستيطانية وفي القدس؟ نذكركم أنه عندما جمدت إسرائيل في حينه توسيع البناء في المناطق، رد الفلسطينيون بزيادة العنف.

العمود الفقري للتقرير هو تحديد الهدف في حل الدولتين كحل وحيد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كاتبو التقرير يخرجون عن أطوارهم من أجل إظهار الخطر الكامن في «دولة واحدة لشعبين» ويطرحون الاسئلة عن «نوايا إسرائيل بعيدة المدى». إن النوايا بعيدة المدى لاغلبية الجمهور الإسرائيلي والحكومة التي تقف على رأسه، ليست سرية. حل الدولة الواحدة لشعبين مرفوض من

أغلبية المواطنين في إسرائيل، باستثناء اليمين المتطرف الذي يعتبره تجسيدا للصهيونية، واليسار الإسرائيلي الذي يأمل ان تكون هذه نهاية الصهيونية. هذا لا يعني أن اليهود الذين يريدون ذلك لا يمكنهم العيش كأفراد أو كجماعات منظمة في المناطق التي ستكون خارج حدود دولة إسرائيل، إلا إذا كانت الرباعية تؤيد الترحيل المتبادل لليهود والعرب.

التقارير تذهب وتأتي، لكن السؤال الهام الآن هو إلى أي حد يمكن اعتبار تقرير الرباعية مؤشرا، سلبا أو ايجابا، على المواقف التي سيتخذها من وقعوا عليه وخصوصا الولايات المتحدة، في الأشهر القريبة، في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة - إذا تم طرح الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني.

إسرائيل اليوم، 2016/7/5

القدس العربي، لندن، 2016/7/6

103. مقياس شمغار لصفقات التبادل

أليكس فيشمان

لو كانت حكومة إسرائيل أخذت باستنتاجات "لجنة فدية الأسرى" في 2011، لما كانت اليوم للمتفاوضين مع حماس صلاحية أن يقترحوا أكثر من ستة حتى عشرة سجناء فلسطينيين أحياء مقابل الإسرائيليين الذين في أيديهم. فقد كانت هذه إلى هذا الحد أو ذاك التعرفة التي أوصت بها اللجنة، برئاسة القاضي شمغار، لقاء جثتي الجنديين المفقودين والمواطنين الحيين.

إن نشر مطالب حماس، التي تسعى إلى تكرار صفقة شليط، يؤشر إلى بداية الكفاح الجماهيري في مواجهة حكومة إسرائيل على إعادة الجثمانين والمواطنين بكل ثمن تقريبا. في صفقة جبريل، في 1985، تبين أن المجتمع الإسرائيلي يصعب عليه تحمّل الخسائر، الأسرى والمفقودين، يشك بتفكر زعمائه ويساومهم على "ثمن القتال". وفي ظل قضية شليط، التي شكلت ذروة في هذه المسيرة، فهمت القيادة السياسية أن ليس لها مجال عمل أمام الضغط الجماهيري. وانها مقيدة

وزير الأمن في حينه، ايهود باراك، بادر إلى تشكيل لجنة شمغار، التي كان يفترض بها أن توصي بألية تعيد إلى الساحة العسكرية - القانونية - السياسية مجال العمل في مثل هذه الاوضاع. ووضع اعضاء اللجنة - برئاسة القاضي شمغار، البروفيسور آسا كيشر، واللواء احتياط عاموس يرون، سلسلة توصيات هدفها السماح للمهنيين الذين يديرون المفاوضات وللقيادة باتخاذ قرارات عقلانية، غير مصابة بالمزاج العام وتخدم المصلحة الوطنية.

وكان الاستنتاج الأول الذي توصلت اليه اللجنة هو ان المفاوضات والتوصيات العملية تنفذها هيئة مهنية وسرية في جهاز الأمن، تتبع وزير الأمن وحده. ففي لحظة اختطاف أو سقوط في الأسرى

يجب أن تنفذ سلسلة أعمال مرتبة، ثابتة وسرية، بالضبط مثلما يتصرف جهاز الأمن عندما تقع، مثلا، عملية مساومة في داخل اراضي إسرائيل.

إن تواجد إسرائيلي في الأسر في أرض العدو، كما قالت اللجنة، يستدعي سلوكا مرتبا وسريا. فأعضاء الطاقم الذين سيعنون بالمفاوضات لتبادل الأسرى سيأتون من كل الهيئات والمهن ذات الصلة، والتوصيات التي يرفعونها ستكون لوزير الأمن وحده. اما رئيس الوزراء فسيكون منقطعاً عن المفاوضات. يمكنه أن يلتقي العائلات على اساس شخصي انساني، ولكن دون أن يعدهم باي شيء عملي إلى أن يتوصل طاقم المفاوضات إلى الاستنتاجات. وهكذا يتقلص الضغط على رئيس الوزراء في اثناء المفاوضات.

بحثت لجنة شمغار عن سبيل لخلق فاصل بين القيادة السياسية، المقررة، وبين الحملة الجماهيرية التي تقوم عليه، ولا سيما عندما تبدأ المفاوضات بالنضوج وينشر العدو المعلومات كي يخلق شروخا في المجتمع. وهنا أوصت اللجنة بسلسلة آليات تمنع رئيس الوزراء او أي طاقم مقلص من الوزراء تغيير استنتاجات الطاقم المهني. اما اذا اراد رئيس الوزراء ووزير الأمن ارضاء الرأي العام وتغيير استنتاجات الطاقم المهني، فإنهما لن يتمكنوا من عمل ذلك دون اجتياز حواجز تكون ثابتة إما بالقانون او بالأنظمة. فاذا اراد رئيس الوزراء ان يعيد 1.000 سجين مقابل اسير، خلافا للتعرفة التي اوصت بها لجنة شمغار، وتوصية الطاقم المهني، فليتنفضل ويطرح التغيير على الحكومة. واذا لم تتوفر أغلبية مطلقة، فإن اقتراحه يسقط. اما الحاجز الثاني فيكون في الكنيست. رئيس الوزراء سيضطر إلى أن يطرح التغييرات في التعرفة على لجنة الخارجية والأمن ويحصل على اغلبية مطلقة، او أيضا - على كامل الكنيست حيث سيتطلب الامر أغلبية 90 نائبا. في السطر الأخير: يجب أن يكون للثمن الذي تدفعه حكومة إسرائيل لقاء الاسرى والمفقودين اجماع وطني من الحائط إلى الحائط.

لقد أوصت لجنة شمغار بتعرفة قصوى لتبادل الاسرى الاحياء والجثامين. ثمن الجثمان، مثلا، لن يزيد عن سجين فلسطيني واحد.

لماذا، بعد خمس سنوات من انتهاء عمل اللجنة، يرفض رئيس الوزراء الاخذ بتوصياته؟ أحجية.

يديعوت أحرونوت، 2016/7/5

الغد، عمان، 2016/7/6

104. لا تكافؤ في القدس

أسرة التحرير

أطلق مكتب رئيس الوزراء ليل يوم الاحد بيانا عن العمل على البناء في معاليه ادوميم (560 وحدة سكن) وفي أحياء خلف الخط الاخضر في القدس - راموت، غيلو وهار حوما (240 وحدة). اضافة إلى ذلك أقرت خطة بناء لاقامة 600 وحدة سكن مخصصة لسكان بيت صفافا في منطقة جفعات همتوس.

وجاء البيان لبث قوة وتصميم في مواجهة موجة الإرهاب المتصاعدة في المناطق. وعرضت "إسرائيل اليوم"، الناطقة بلسان رئيس الوزراء، البيان عن العمل على البناء ك "رد على العمليات". اما نظرة معمقة أكثر فتظهر ان البيان يكشف النقاب عن ضعف الحكومة ورئيسها أكثر من أي شيء آخر. فبالنسبة لخطة البناء للفلسطينيين في جفعات همتوس، لم يتبق للدولة عمليا مفر غير اقرارها. فقبل نحو نصف سنة رفعت الإدارة الجماهيرية في بيت صفافا التماسا ضد تأخير الخطة دون أي سبب. وحاولت النيابة العامة الادعاء بأن سبب التأخير هو سري لدرجة أنه لا يمكن اطلاع الملتمسين على حيثياته. كما ادعت النيابة العامة أيضا أن الموضوع يبحث في القيادة السياسية الاعلى.

ردت المحكمة هذه التفسيرات وطلبت الحصول على جواب حقيقي على الالتماس. وفي الاسبوع الماضي، قبل مقتل هيلل يافا ارئيل وميخائيل مارك، تعهدت النيابة العامة للمحكمة بأن تتخذ في الأيام القريبة القادمة قرارات تبطل الالتماس. هكذا بحيث أنه لم يتبق لرئيس الوزراء أي امكانية غير اقرار الخطة للفلسطينيين، وكذا الهجوم من اليمين - للوزيرين زئيف الكين ونفتالي بينيت ورئيس بلدية القدس نير بركات، هو بالاجمال ضحيح متملق للجمهور يستهدف اغراضا انتخابية.

وبخلاف تام لذلك، فإن البناء في الاحياء اليهودية خلف الخط الاخضر هو استغلال متهمك لموجة الإرهاب، من أجل "معاقبة" الفلسطينيين وارضاء عناصر اليمين المتطرف. فالحديث يدور عن مخططات بناء غير كبيرة، تتركز في داخل الكتل الاستيطانية وفي احياء القدس، ولكن لا مجال للخطأ: فهذه مخططات بناء ما كانت لتتمر من ناحية دولية لو لم تسبقها افعال إرهابية صادمة.

ان التكافؤ الذي نشأ - البناء للفلسطينيين مقابل البناء في احياء يهودية - هو تكافؤ كاذب. فالبناء للعرب في القدس يستند إلى قرار محكمة، إلى حاجة وضائقة حقيقتين وإلى اساسات الخطة لإصلاح التمييز، اقرتها الحكومة. وهي لا يمكنها ان تكون رهينة محاولات من ننتياهو لارضاء المستوطنين. ينبغي الغاء مخططات البناء في الاحياء اليهودية خلف الخط الاخضر وبدلا منها

المبادرة إلى بناء في نطاق الخط الأخضر في القدس، وتنفيذ مخططات البناء للعرب، للتخفيف من ضائقة السكن الحادة القائمة في أوساط سكان شرقي المدينة.

هآرتس 2016/7/5

الغد، عمان، 2016/7/6

105. صورة:



150 ألف فلسطيني يؤدون صلاة عيد الفطر في المسجد الأقصى.

موقع صحيفة الرسالة، 2016/7/6